

مؤولين السوريين على الموافقة



الفنية الرباعية الخاصة بالنازحين تجتمع في غضون أسبوعين

الكاريكاتير موضوع القضية

« البعث » تستأنف الحكم وتمسك بموقفها
« عرفات ليس رئيس دولة عربية .. ورفع الاعلام العربية الى جانب العلم الصيني هو الامانة »

مؤلف **إبراهيم**

الديمقراطية العربية !

حقوق الإنسان العربي تتعرض في معظم الاقطار العربية لمعاملات قمع ومصادرة للحريات وملاحقات قد تصل الى ليعضايا الى مسيرات التصفيات الجسدية والسجن الى فترات طويلة ، وممارسات تختلف في انواعها واشكالها باختلاف درجة ومستوى ما تحتوي به بعض الاقطار من انقراج ديمقراطي ، وادعاء بالاقتراب من ذلك كما ونوعا تتلقا البعث " في عهدها هذا " بعض من هذه الملاحق

الصادر بتاريخ ١٩٩٢/١٠/٨

جاء في قرار الحكم اذانة كل من

تحرير البعث المسؤول

الحصص والحرر المسؤول لحد

الجدولي انذالهم اذانة رئيس

دولة العلم (ياسر عرفات)

واذانة العلم الارثي وميسل كل

منهم مدة اسبوعين مع نفع

منهم مدة اسبوعين مع نفع

وإذا كانت الديمقراطية هي العنوان الكبير الذي اخذنا بناهيه به بين العديد من الدول العربية، فإن ما يجري من ممارسات واقع دائية تضال، ولما لآخر، وتحول دائية المطبوعات والنشر الى مكتب لملامحة الاصناف وما يتشتر في محاولات مثيرة لوقت بمضها، التي اصدا الحكام على البعض الآخر، ومنها البعث والى صدر بحقها حكم يطالب بحبس رئيس تحريرها وجرها المسؤول مع غرامة مالية، بسبب ما نشرته قبل نحو ستة نصف من ثوقات، مع العديد المفاضات مع العولم الصهيوني على شكل كاركتين وتطبيق. جاء توقيع الاتفاقيات مع العدو

جديد الذي حصص «استبداد»
 يطالبان فيه بزيادة القضية
 مراجعة ونسخ الحكم وأصدار
 حكم جديد بعدم المسؤولية .
 وأهمية ما جاء من أسباب
 الاستئناف فإن «البحث» وتشر
 النص للمحاكمة للاستئناف
 التي توضح وجهة نظر
 المستأنف ومتغيراً على القرار
 الصحيح باعتبار أن هذه القضية
 من قضايا الرأي ، ذات الأهمية
 السياسية في هذه المرحلة بعد
 أن تبين صلق وجهة نظر ورؤية
 الصديقة في هذا الموضوع ، وما
 تلاه من توقيع تتناقضات مع المو
 الصبويين

لذلك ستمت كل تلك التناقضات التي « الحكم » بعد كل
 ما جرى « مفارقة مذهمة »
 ففي الوقت الذي أعقبت الإشارة والتطبيع إلى ذلك جريمة
 تستحق العقوبة - وفق قانون التطهير - أصبحت
 المطالبة بإلغاء القوانين التي تقف حائلاً بين تطبيع
 العلاقات مع العدو مطلباً رسمياً يستوجب حشد الجهود ،
 وبما الاسراع بدموع سياسة التراب إلى ثورة استثنائية
 لتحقيق ذلك - تنفيذاً لاستحقاقات المعاهدة - بالرغم من
 محاولة تواب المعارضة لإجهاض الجلسة الأخيرة للمجلس
 في دورته السابقة لمنع ذلك ولو مؤقتاً !
 فكيف يستوي الحديث عما يسمى بالديمقراطية التي
 تمتع بها ويتجنى بأنها عنوان مسيرتنا ، في وقت نشهد
 فيه كل هذه الممارسات ، والاضطيق على الأحزاب
 والفعاليات والنقابات والصحف المعارضة ، وكل نشاط
 يمكن أن يترجم عملياً حق الرأي الآخر في المشاركة

البقية على الصفحة الثامنة

ایکیوس یقوم بزیارة حاسه

معركة رفع الحصار عن العراق

مشروع روسي فرنسي لرفع الحظر .. والحد

بغداد - البعث

يبدأ بعد غد الجمعة ولاف إيكيبوس رئيس اللجنة الخاصة بزعزاع أسلحة الدمار الشامل العراقية زيارة حاسمة ومهمة للامراق استكمال معلومات حول الأسلحة البيولوجية التي ووجت أميركا واطفائها تعاني العراق من هذه المباداة التي اكبت بغداد

مراو بلان المزاعم الاميركية حولها

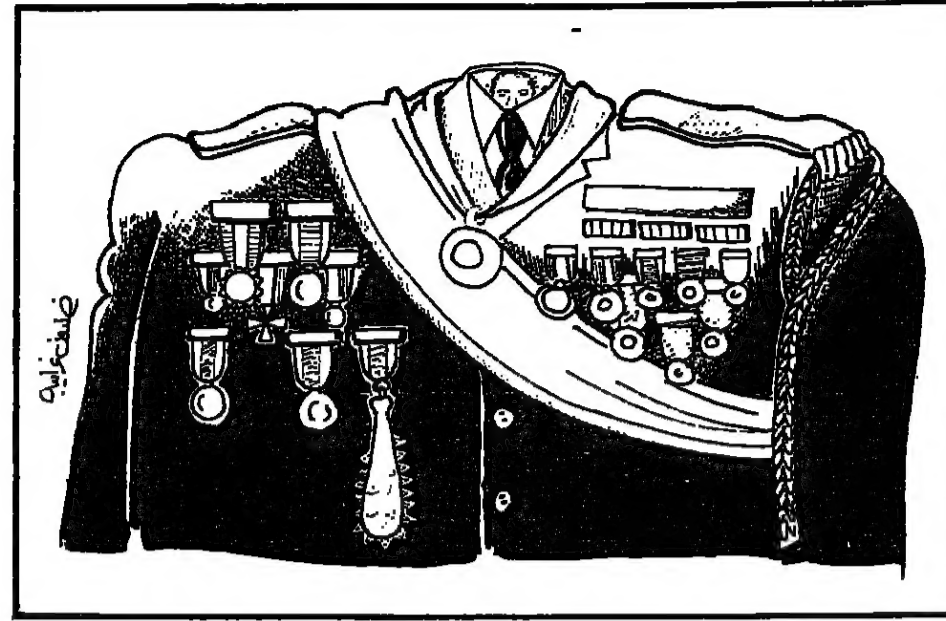
وصرحت مصادر مطلعة لـ البعث ان بغداد مصممة هذه المرة على اسقاط اخر اوراق واشطن من خلال تعاملها مع إيكيبوس وتقديم الايضاحات المطلوبة حول مهمته الاخيرة المتعلقة بالأسلحة الجرثومية في محاولة لرفع هذه القضية الاخيرة

في ملف التسليح العراقي فيما يميز الخطوات العراقية المتواصلة لرفع الحصار عنه

وترى نفس هذه المصادر ان الاستحقاق الفعلي لمشروع الحصار سيحين في العاشر من نيسان المقبل عندما يقدم إيكيبوس تقريره المهم حول زيارته الحالية لبغداد واذا تضمنت شهادة إيكيبوس امام مجلس

تراجع ملحوظ للحريات الديمقراطية وحقوق المواطنين في الاردن

العقبة العرفية تحكم سلوك ونهط تفكير بعض أجهزة الدولة والقائمين عليها



استمرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في الاردن تقريراً ملابراً عن بعض تجاوزات حقوق الإنسان في الاردن حيث تجاهه قضايا حقوق الإنسان في الاردن تحديات متزايدة في ظل غياب إيمانها بالحكومة الأردنية التي أعلنت التزامها بحقوق الإنسان وأبانت استعدادها للشعوب في قضايا الإنسان في الاردن. قد اتجهت مؤخراً نحو تجاوز تلك الحقوق من خلال سعي بعض المسؤولين الاردنيين لتضييق التجاوزات الرسمية على حقوق المواطن الأردني تحت إشراف وتأييد من بعض أجهزة الدولة. أما تحديات أخرى فربما قد تكونت من خلال الفساد والفساد في الجهاز التنفيذي والفساد في الجهاز التشريعي والفساد في الجهاز القضائي.

يمكن ان نتوقعه لو تم حقيقة تفعيل صلاحيات الحكام الاداريين. ساساً : انطلاقاً من ان أجهزة الاعلام الرسمي هي ملك للدولة وليس للحكومة فإن من الضروري توفير الاستقلال التام للأجهزة الاعلامية وعدم إتباعها للسلطة التنفيذية والسماح للقطاع الخاص بامتلاك وإدارة وسائل اعلام مختلفة مما يفتح المجال للرأي الشعبي للتعبير عن نفسه بحرية كاملة ويساعد في إرساء دعائم الحريات والديمقراطية بشكل فعال وعلمي.

ان المنظمة العربية لحقوق الإنسان في الاردن لفتت الى خطورة المساس بالسلطة القضائية والقضاء النيابي في صوره من الصور ، وتدعو الى دعم الجهاز القضائي بالكفاءات الضرورية اللازمة وتخليصه من العناصر غير المناسبة والعمل على إلغاء القضاء الاستثنائي المرتبط بالسلطة التنفيذية لان أي توسيع أو تقوية لسلطات القضاء الاستثنائي يعتبر تهديداً جدياً لحقوق الإنسان والحريات.

وأما تم التعبير عنها ، مع ان هذه الأجهزة غير مستخدمة بالحقيق أو الاستعانة بما يعتبر تعسفا في استعمال السلطة . ه - اتباع اساليب تحقيق وجع اداة بصورة مخالفة للقانون وحقوق الإنسان مثل احتجاز الاقارب لحين العثور على المطلوبين .

الممارسات المعاكسة من قبل الحكومة . ٢ - التدخل المملوك والمتزايد لمحاكم العاصمة في الشؤون المدنية والجنائية الأساسية ، ومن آخرها كتاب المحافظ الموجب الى تقييد المنسحبين الاردنيين بمنع عقد إحدى الفترات ، مع ما يشكله ذلك المطلب من مخالفة قانونية ، عدم المخالفة السببية لحق المواطن الأردني في التعبير عن رأيه .

٣ - ازدياد ملحوظ في عدد الحالات التي يتم بموجبها منع المواطنين من العمل في بعض مرافق الدولة من خلال استمراجه الأجهزة الأمنية ، مما يشكل مخالفة للقانون وتعييلاً على حقوق المواطنين .

ثانياً : انتهاك حق المواطن الأردني في حرية الرأي والتعبير من خلال احتكار الدولة لوسائل التعبير الرسمية وشبه الرسمية ومن ضمنها ملكية الدولة لنسبة تجاوزات احكام قانون المطبوعات والمؤسسات الصحفية التي تصدر الصحف اليومية وكذلك اعتبار وسائل الاعلام ملكاً للحكومة ومخصصة للتعبير عن الموقف الرسمي وبالتالي منع الرأي الآخر من التعبير عن نفسه في قضايا مصيرية من خلال تلك الوسائل .

وحيث ان حرية الرأي والتعبير هي من الحقوق الأساسية للإنسان فإن حجب هذا الحق لا يسيء الى سبب ، وتحت أي شعار كان إنما يشكل انتهاكاً مباشراً لحقوق الإنسان الأردني .

وأخيراً نتساءل المنظمة العربية لحقوق الإنسان في الاردن كافة الفعاليات النيابية والسياسية والاجتماعية والثقافية ومختلف فئات المجتمع الأردني بأن تعطي موضوع حقوق الإنسان في الاردن الأهمية التي يستحقها ، وإن لا تسمح لأي فئة بالتمسك على تلك الحقوق أو العبث بها أو انتهاكها لأي سبب كان . مستنداً الى الديمقراطية في الاردن مرتبط ارتباطاً كاملاً باحترام حقوق الإنسان ، لا الديمقراطية الا في ظل الالتزام الكامل بحقوق الإنسان واحترامها ووضعها فوق أي اعتبار وما لا يسمح لأي مسؤول أو جهاز في الدولة بانتهاكها أو المساس بها .

خامساً : ان المطالبة بتفعيل صلاحيات الحكام الاداريين وفي ظل ما ورد اعلاه يشكل دعوة صريحة للعودة الى عهد العقبة العرفية وقمع الحريات وانتهاك الحقوق ، وهذه الدعوة وإن جاءت مغلقة بأسيا اجتماعية ، إلا ان هدفها الحقيقي هو تجاوز النظام القضائي والقانوني لصالح الإجراءات الإدارية التي تيسر عملية انتهاك حقوق المواطنين وصراحتهم من خلال تفعيل صلاحيات الحكام الاداريين . ان اسلوب تعامل محافظ العاصمة في الفترة الأخيرة مع بعض الفعاليات والمؤسسات غير الرسمية يعطي مؤشراً على ما

١ - توقيف بعض رؤساء تحرير الصحف لنشرهم مثلاً اسم هيئة تعترض الحكومة غير قانونية وهي اللجنة الشعبية لمقاومة الانعاز والتطبيع ، مع العلم بأن السلطات لم تحسب الدعوى للقضاء الليت في قانونية هذه اللجنة ، بالإضافة للعديد من

ثالثاً : هناك تزايد ملحوظ في نشاط الأجهزة الأمنية والأجهزة عكس نفسه في حجم وطبيعة الشكاوى المقدمة الى المنظمة من مواطنين اردنيين وعرب . واستناداً الى تلك الشكاوى ، يمكن المنظمة العربية لحقوق الإنسان في الاردن ان تورد الملاحظات التالية على وضع حقوق الإنسان في الاردن : ١ - ازدياد عدد الموقوفين والمعتقلين رهن التحقيق بجهة اسباب أمنية وتحت شعار الحفاظ على أمن الدولة . ٢ - ازدياد عدد الشكاوى المتعلقة بما يمنع دخول مواطنين اردنيين الى الاردن ، أو حجب جوازات سفرهم أو رفض تجديدهم . مع ان ذلك يشكل

ان التراجع المشهود في حقوق الإنسان في الاردن قد سر ، وما يزال ، بمسلمات ومنطقتات هامة وخفيضة أهمها : اولاً : تعديل قانون مؤلف مخالف للشرط الدستوري بعد حل مجلس النواب السابق وتعيينه عن التشريع واستدت في التعديل

ان التراجع المشهود في حقوق الإنسان في الاردن قد سر ، وما يزال ، بمسلمات ومنطقتات هامة وخفيضة أهمها : اولاً : تعديل قانون مؤلف مخالف للشرط الدستوري بعد حل مجلس النواب السابق وتعيينه عن التشريع واستدت في التعديل

ان التراجع المشهود في حقوق الإنسان في الاردن قد سر ، وما يزال ، بمسلمات ومنطقتات هامة وخفيضة أهمها : اولاً : تعديل قانون مؤلف مخالف للشرط الدستوري بعد حل مجلس النواب السابق وتعيينه عن التشريع واستدت في التعديل

انتهاكات حقوق الإنسان في معاهدة «السلام» الأردنية - الإسرائيلية

نصوص المعاهدة المتعلقة بالأجانب والنازحين تتناقض مع قرارات الأمم المتحدة التي تنص على العودة

٣ - ان النصوص المتعلقة بالمياه قد أضفت الشرعية على كل الأعمال التي قامت بها إسرائيل في السابق على الأنهر ومصادر المياه في المنطقة واقتصر بحثها بالنسبة للمستقبل على تزويد الاردن كميات من المياه حسب امكانيات ورغبة إسرائيل وعلى صيرورة على مصادر مياه ومشاريع مائية مستقبلية واستعداداً لتوفير التمويل الغربي الذي قد يحصل أولاً بحصول . بالإضافة لمنع الاردن من إقامة سدود أو مشاريع مائية لا توافق عليها إسرائيل .

٤ - لقد جاءت المعاهدة بنصوص فيما يتعلق بالأجانب والنازحين تنص بحقوقهم في العودة وتقرير المصير . وجاءت بنص صريح على ضرورة العمل لتوطيهم في أماكن تواجدهم . وهذا النص خطير ويتناقض مع قرارات الأمم المتحدة التي تنص على العودة .

٥ - ان الزام الاردن بازالة الصواريخ ضد تحقيق علاقات اقتصادية طبيعية وانهاء المقاتلة والزام الاردن بالسعي لدى الغير لفك القاطعة عن إسرائيل وحرة التجارة والمعاملات السياحية وترويج الاقتصاد الإسرائيلي ، مما يعني ان يصير الاردن بوابة لدخول البضائع والسلع الإسرائيلية لكافة الدول العربية والإسلامية وغيرها من طرق بوابة الاردن .

٦ - التزام الاردن بالامتثال عن المعايير المعايير الإسرائيلية واتخاذ الاجراءات القانونية لمنعها وما يعنيه ذلك من حد لحريات المواطنين في التعبير عن آرائهم . وكذلك التزام الاردن بالقضاء كافة الاشارات المضادة والتبصير والتبصير العدائية في تشريعاتها والبيانات العدائية في نصوص التشريعات .

٧ - وفي بعض بصرامة تامة تعديل المناهج الدراسية والقضاء كافة الاشارات لحق الشعب الفلسطيني في وطنه وفي تقرير المصير ، وضرورة تحرير فلسطين او الدعوة الى ذلك .

٨ - ان التراجع المشهود في حقوق الإنسان في الاردن قد سر ، وما يزال ، بمسلمات ومنطقتات هامة وخفيضة أهمها : اولاً : تعديل قانون مؤلف مخالف للشرط الدستوري بعد حل مجلس النواب السابق وتعيينه عن التشريع واستدت في التعديل

٩ - ان التراجع المشهود في حقوق الإنسان في الاردن قد سر ، وما يزال ، بمسلمات ومنطقتات هامة وخفيضة أهمها : اولاً : تعديل قانون مؤلف مخالف للشرط الدستوري بعد حل مجلس النواب السابق وتعيينه عن التشريع واستدت في التعديل

١٠ - ان التراجع المشهود في حقوق الإنسان في الاردن قد سر ، وما يزال ، بمسلمات ومنطقتات هامة وخفيضة أهمها : اولاً : تعديل قانون مؤلف مخالف للشرط الدستوري بعد حل مجلس النواب السابق وتعيينه عن التشريع واستدت في التعديل

١١ - ان التراجع المشهود في حقوق الإنسان في الاردن قد سر ، وما يزال ، بمسلمات ومنطقتات هامة وخفيضة أهمها : اولاً : تعديل قانون مؤلف مخالف للشرط الدستوري بعد حل مجلس النواب السابق وتعيينه عن التشريع واستدت في التعديل

١٢ - ان التراجع المشهود في حقوق الإنسان في الاردن قد سر ، وما يزال ، بمسلمات ومنطقتات هامة وخفيضة أهمها : اولاً : تعديل قانون مؤلف مخالف للشرط الدستوري بعد حل مجلس النواب السابق وتعيينه عن التشريع واستدت في التعديل

١٣ - ان التراجع المشهود في حقوق الإنسان في الاردن قد سر ، وما يزال ، بمسلمات ومنطقتات هامة وخفيضة أهمها : اولاً : تعديل قانون مؤلف مخالف للشرط الدستوري بعد حل مجلس النواب السابق وتعيينه عن التشريع واستدت في التعديل

١٤ - ان التراجع المشهود في حقوق الإنسان في الاردن قد سر ، وما يزال ، بمسلمات ومنطقتات هامة وخفيضة أهمها : اولاً : تعديل قانون مؤلف مخالف للشرط الدستوري بعد حل مجلس النواب السابق وتعيينه عن التشريع واستدت في التعديل

١٥ - ان التراجع المشهود في حقوق الإنسان في الاردن قد سر ، وما يزال ، بمسلمات ومنطقتات هامة وخفيضة أهمها : اولاً : تعديل قانون مؤلف مخالف للشرط الدستوري بعد حل مجلس النواب السابق وتعيينه عن التشريع واستدت في التعديل

١٦ - ان التراجع المشهود في حقوق الإنسان في الاردن قد سر ، وما يزال ، بمسلمات ومنطقتات هامة وخفيضة أهمها : اولاً : تعديل قانون مؤلف مخالف للشرط الدستوري بعد حل مجلس النواب السابق وتعيينه عن التشريع واستدت في التعديل

١٧ - ان التراجع المشهود في حقوق الإنسان في الاردن قد سر ، وما يزال ، بمسلمات ومنطقتات هامة وخفيضة أهمها : اولاً : تعديل قانون مؤلف مخالف للشرط الدستوري بعد حل مجلس النواب السابق وتعيينه عن التشريع واستدت في التعديل

١٨ - ان التراجع المشهود في حقوق الإنسان في الاردن قد سر ، وما يزال ، بمسلمات ومنطقتات هامة وخفيضة أهمها : اولاً : تعديل قانون مؤلف مخالف للشرط الدستوري بعد حل مجلس النواب السابق وتعيينه عن التشريع واستدت في التعديل

١٩ - ان التراجع المشهود في حقوق الإنسان في الاردن قد سر ، وما يزال ، بمسلمات ومنطقتات هامة وخفيضة أهمها : اولاً : تعديل قانون مؤلف مخالف للشرط الدستوري بعد حل مجلس النواب السابق وتعيينه عن التشريع واستدت في التعديل

٢٠ - ان التراجع المشهود في حقوق الإنسان في الاردن قد سر ، وما يزال ، بمسلمات ومنطقتات هامة وخفيضة أهمها : اولاً : تعديل قانون مؤلف مخالف للشرط الدستوري بعد حل مجلس النواب السابق وتعيينه عن التشريع واستدت في التعديل

٢١ - ان التراجع المشهود في حقوق الإنسان في الاردن قد سر ، وما يزال ، بمسلمات ومنطقتات هامة وخفيضة أهمها : اولاً : تعديل قانون مؤلف مخالف للشرط الدستوري بعد حل مجلس النواب السابق وتعيينه عن التشريع واستدت في التعديل

٢٢ - ان التراجع المشهود في حقوق الإنسان في الاردن قد سر ، وما يزال ، بمسلمات ومنطقتات هامة وخفيضة أهمها : اولاً : تعديل قانون مؤلف مخالف للشرط الدستوري بعد حل مجلس النواب السابق وتعيينه عن التشريع واستدت في التعديل

٢٣ - ان التراجع المشهود في حقوق الإنسان في الاردن قد سر ، وما يزال ، بمسلمات ومنطقتات هامة وخفيضة أهمها : اولاً : تعديل قانون مؤلف مخالف للشرط الدستوري بعد حل مجلس النواب السابق وتعيينه عن التشريع واستدت في التعديل

ديكتاتورية ... لكن بأثواب ديمقراطية

أبو ابراهيم

لم تعد قوى الظلام بحاجة الى العسكر لقمع المعارضين . ولم تعد بحاجة لاستعمال العصي لفرض الناس من حول الاحزاب . كما أنها لم تعد بحاجة الى فرمونات عرفية لاغلاق صحف مشاكسة . لان قوى الظلام هذه باتت تلك أدوات أكثر فتكاً لكنها أجمل مظهرًا لتنفيذ كل اغراضها . قوى الظلام هذه بحكم خبائثها الطويلة المتراكمة ، كانت أقدر من قوى النور على اجتراح وسائلها واساليبها الجديدة التي تنفذ من خلالها دون أن تثير احداً ضدّها ، بل بمباركة واعجاب العالم كله ، فلماذا تستعمل العسكر لقمع المعارضين مادامت قوى الظلام قادرة على ايجاد احزاب مثاقسة . ومن نفس ابناء الشعب تأخذ دور العسكر في الدفاع عن قوى الظلام ؟ ولماذا تمسك الحزبيين وتفض الناس من حول الاحزاب الحقيقية مادامت قوى الظلام قادرة على خلق احزاب تملك الجزرة الشعبية وتتوالد وتتكاثر الى حد تقزير الناس بالعمل الحزبي . ولماذا تطلق صحفاً مشاكسة ما دامت قادرة على تجفيف مصادر تمويل أي صحيفة من اعلان واشترار في مساهمة كتاب . فتجد تلك الصحافة « المشاكسة » وحتى تضمنل يوماً بعد يوم حتى تتلاشي . كل هذه الافعال الأكثر فظاعة من البيكتاتورية . تباركها الولايات المتحدة حامية حتى الديمقراطية . لان القانون على هذه الديكتاتورية الحديثة استطاعوا تجديد انفسهم وتقديم ذاتهم للناس بأثواب ديمقراطية مزركشة تكفل لهم تسويقهم داخليا وخارجيا بما يكفل لهم مواصلة دورهم الديكتاتوري بون ضجيج فلتصيا الديمقراطية !

وطنا وسيرم امر

الحامي / عبد الله راجي المجالي

وعلى الزمان كانوا وللشمس نورها كانوا ويقرؤون في الكتاب « وسيميل الذين ظلموا أي متقلب سينقلبون » وينشؤون والقلعة تنشد معهم « ياسامي باشا ما نطيع ولا نمر ارجالتنا

لعين شخص والبنات ذبح العساكر كارتا ويأرونا يرعد رعيه ومدافعك ملكاً لنا « وطوفوا بالقلمه صلياتهم فانبت لهم زماناً كان وردياً .. لكنه راح صار فقراً وبقيت صلياتهم محبوسة ، لقد اكبا الصدا .. لكنهم قالوا ان ثارت طلقة صنته فسنتون يد حامل البندقية هدفها الاول .. من قال ان صليات رجال كانت نخوتهم « مشخس » ان ثور .

السود

كان مزبوراً في هذه الارض ويقال انهم روهو بدمائهم وكانوا له عاشقين ويقال ان رجالاً من مكان بعيد جاوا وقد قطفوه بخفاف جمالهم - رحمتك ربي - او هل يستوي العاشق والغابر .

ويكتبون

وكتب لهم اكتب واقول على مسمع البشر يا رجال هناك في الجنوب هناك في الكرك معرض مفتوح للتخلف والفقر هناك اناس يحتاجون الخبز ، لكن تلك السميات « الرجال » كانوا يقولون لي بالاستهيم الموجه « عيب يا اخي » هل عيب ان يشتكي شخص ويتكلم على فقر ربه . لقد اشتكت الارض حتى الارض اشتكت من فقرها وشعرها ما نطقوا انهم يريدوني ان اقول لابي زر لماذا تقول عيب لمن لا يجد قرناً في بيت كيف لا يخرج على الناس شامراً سيفه « انهم يريدوني ان اعلن لغتي وان اجادل ابا ذر . في قبره . واعدوا واقول هل الكلمة أصبحت حكراً والشكوى شيئاً مرفوضاً .

عذراً سيدني

نحن لسنا كالذي يكتب اوراقاً ويطعن في نسب فلان ويشكك في وطنه فلان وهو في المواجهة جبان اخرك . ولنا كالذي يقف على المنابر كي يتهم فلاناً بأنه اخرس ، ولم تكن يوماً كالكافة الباغية التي تحمل في داخلها التخريب والعبث . كلال . نحن ولن نكون كذا ... نحن بشر نطلب الخبز فقط . قصيدة علي اكتبها يوماً وأول ما تصاد حروفها فليكن جسدي بعضاً من شظاياها .

وطن :

اسم الله عليك وعيبرهم الفقر كان لي صديق شديد السمرة وكنا نلقبه « ابو سمرة » ، لقد غاب عنا شهراً عديدة لم نلتقه بيننا ، وكنا نلطف ترك الديار .

وفي احد ايام الصيف الحارقة وجدناه وبني ويتمتع تحت احدى الاشجار التي كنا دائماً نزهوا في الليل كي نسرق منها الثمر ونطهو بالدخان والفضب تحتها . وجدناه هناك وعندما سألنا قالوا لنا انه سقط من سيارة القمح وجاء على رأسه ومنذ ذلك الوقت وهو هكذا . وقبل ان اكتب هذا المقال بأسبوع قيل لي ان ابو سمرة دسست سيارة ومات . ابو سمرة هو نحن .. نحن على وشك السقوط من سيارة القمح وإذا ما اصبنا بالجنون فلن نموت لان الجائع الجنون لا تهمه الكرامة ولا الحب ولا الأرض ولا حتى صاحب الشجرة الذي كان يغربنا عندما يجدها تسرق منها .. نحن لو طلبه ذلك ان يهزم الخبز وان يسكت ثورة بلمته حتى لو طلبه ذلك ان يضرب ويعتدي .

« وعلى الورد يكتبون قصيدة ووطناً وعيبرهم الفقر » بعد ان نثرنا جمعها وفي كل حرف شكوى ومنذ سنة وأنا اكتبها منثورة ومجتمعة وكأني استجدي ان تنشر فإن نشرت كانت بلسماً شفى بعضاً من غليلي وإن لم تنشر فلا عاش الورد ولا عاشت الكتابة ولا عشت أنا ولجينا وطني حراً عزيزاً .

أواه يا صديقي « ابو سمرة » ترى كم عمر قبرك الان وهل ما زالت فقيراً في قبرك ؟ أواه كم تمنيت ان اسألك هل السقوط من سيارة القمح متعة ؟ لا بل هل الجنون متعة . حسناً سأسقط يا صديقي لكني ان موت مدهوساً بسيارة بل سنوات مدهوساً بعيني « مشخس » واغني عن على نشي يا سامي باشا ما نطيع ... أواه كم مودع أنا يا صديقي .

هكذا من الأصل

الكرامة العربية

■ الياس حداد

لهم المجد والخلود وإنك الإبطال الشهداء من أبناء قواتنا المسلحة الباسلة ورجال المقاومة الأفاضل الذين روي بدمائهم الطاهرة الزكية أرض الكرامة ، ليضعوا لامة العرب يوما مشرقا مجددا أثبت فيه المقاتل العربي قدرته الهائلة على مقارعة الأعداء ورد كيدهم إلى نحورهم .

لم تكن قواتنا المسلحة قد اكملت إعادة ترتيب نفسها بعد هزيمة حزيران حينما حاول العدو الصهيوني تدنيس أرضنا الطهور فتصدت له قواتنا العربية الاريبة الباسلة بامكانياتها المحدودة وبشجاعة رجالها التي ليس لها حدود ، ومعهم اخوتهم في السلاح رجال المقاومة العربية الفلسطينية المسلحة ، بزيمة الرجال ، قدموه شر تدبير واعاونه من حيث اتى خائباً يجرع كأس الهزيمة ، تاركاً أشلاء جنوده واسلحته المدمرة في ساحة المعركة غنية لقواتنا الباسلة التي حققت النصر المؤزر في واحدة من المعارك الكبرى التي خاضتها الجيوش العربية في حروبها مع العدو الصهيوني خلال قرابة نصف قرن .

هذه المعركة التي امتزجت فيها دماء شهداء الامة من اردنيين وفلسطينيين لتصنع العرب مشعل ينير لهم طريق المرح والحرية فكانت الدرس الاول الذي لا بد ان نتعلم منه كيف يحافظ على الاستقلال وتسان الكرامة .

لقد انتصر الايمان في هذه المعركة ، ايمان المقاتلين من أبناء شعبنا الواحد بعدالة قضيتهم ، وان مدوهم المختصب والمحتل يجب ان يزول وان تتحرر الارض والانسان من نير الاحتلال البغيض ، وان يعود الحق الى اهل الارض الى اصحابها . هذا الايمان الذي ان تزعزعه كل القرارات التي تصاغ في أروقة البتاتوغراف وبأية المخابرات الاميركية وتحول الى مكاتب الامم الامم المتحدة ومجالسها لتطبق علينا بتوقيع الشرعية الدولية ذات المعايير المزبوجة والتي أصبحت مثيرة للفتنة في كل الاوساط السياسية في العالم ، ولا تستهدف كل الاتفاقيات والمعاهدات التي توقعها الحكومات العربية مع العدو الصهيوني في مجموعها الا قتل الثقة بالنفس العربية واخلال روح الهزيمة الى وجدان الانسان العربي ، وبزعة ايمانه بعدالة قضيتهم المركزية في فلسطين وبالتالي القبول بالاحتلال الصهيوني كحقيقة واقعة وبالعفو الصهيوني كصديق وحليف .

ولكن الحقيقة التي لا ترضى حكوماتنا العربية الاعتراف بها هي ان الشعب العربي الذي لم تشركه هذه الحكومات في اتخاذ القرارات المصرية والتي كان من نتائجها سلسلة من الهزائم خسرتها فيها فلسطين وأجزاء كبيرة من الارض العربية ، هذا الشعب الذي غيبت عنه اسبغ المقامير الديمقراطية خلال عقود من الزمن العربي ذات الرأي الواحد الموجه ارايياً او لا ارايياً ضد مصالح الامة ان يقف اليوم الى جانب من انسحب من المعركة او اسطفا بجانب الأعداء بل سيكون دائما الى جانب ايمانه وقناعاته التي تربي عليها دينيا وقوميا . هذا هو شعبنا وهكذا سيبقى وفيما لميادته حريصا على مستقبل ابناءه مدافعا عن مآزيم واكرامهم مستلهم من تاريخ هذه الامة العبر التي صنعت ملحمة الكرامة الراءية والتي ستصنع النصر القادم على كل اعداء الامة وفاء للخالد من شهدائنا الذين سقطوا دفاعا عن كرامة هذا الوطن وكرامة هذه الامة .

في التطبيع والتركيك

■ حسن التويهي

كثيرا ما اختلفنا حول اصل الكلمة ومن اين جاءت وما هي مبررات وجودها في اللغة . ولكننا نعرف ان لغتنا العربية الجميلة لغة قابلة للتطور والاستيعاب وان يكن غريبا ان نستوعب مصطلح التطبيع كترانل لغوي للتطبيع .

... على كل حال ليس هذا هو الاساس في موضوعنا فالأهم هو الموقف من التطبيع الذي ترفضه غالبية شعبنا وامتنا العربية الاسلامية .

لا يحتاج رفض التطبيع الى استفتاء او الى مقاييس الرأي العام او الى اجابات نيولامسية ، فالتطبيع مع العدو الصهيوني مرفوض جملة وتفصيلا وما نحن والحمد لله نشهد برفيا مواقف واضحة لكافة الفعاليات والمؤسسات الشعبية تحول دون تمرير خطط التطبيع .

وليس سادسا من يقول او يبشّر بان رفض التطبيع مؤسسي هو نوع من أنواع الوصاية على سلوك المواطنين وقناعاتهم .

حيث كما يقول ان حرية الرافض يجب ان تقف عند حدود حرية القابل ليصل الى نتيجة مفادها ان معركة رفض التطبيع سياسيا معركة خاسرة .

ونقول ان دولة القانون هي دولة المؤسسات ولا ديمقراطية حقيقية دون مؤسسات واهم دعائم الديمقراطية والمؤسسات الأحزاب والنقابات والهيئات الشعبية من جمعيات واتحادات وغيرها .

فكيف بالاله لا تحترم قرار مؤتمر حزب او هيئة عامة لتقابة او جمعية او اتحاد او ناد اذا اقترت هذه الهيئة باغلبية اعضائها وبشكل ديمقراطي رفض التطبيع والتعامل مع العدو وهل يشكل هذا في نظر المطيعين اعتداء على حرية الآخرين .

من اين هذه الفتوى وهل يحترم نفسه من يسمح لنفسه ان يصدر هذه الفتوى وهل من القانون والديمقراطية ان يقدر فرد عن الآخرين بان معاركتهم خاسرة ؟ الا بشكل ذلك نوعا من الارهاب الفكري والتشهير للمسوس لصالح العدو الصهيوني وبشكل مقصود تماما ؟

ليس من عدم احترام المؤسسة مثلا ان تستضيف جهة ما لا علاقة لها بالتجارة رغم وجود مؤسسة للتجار في هذا البلد منتخبة ديمقراطياً غرفة تجارة من الطرف الآخر ... الا لا يشكل ذلك فرضاً للتطبيع فون مبرر معقول .

لا مجال للمقارنة في باب الحريات عندما تتعلق هذه الحريات بمصائر الوطن والشعب .

وهل كنا نسمح تحت باب الحرية الفردية ان نبغ العقارات للعدو ان تعامل معه ؟ وما الفرق بين الامن واليوم ؟ هل انتهت معاركنا مع العدو ومازالت تقول بان معركة السلام اكبر واكثر خطورة من معارك الحرب ؟

وهل يعني ان تلقي بكل اسلحتنا في هذه المعارك دون مقابل ؟ ولمصلحة من ان معركتنا مع العدو مازالت قائمة وهذه الرحلة لا تعني نهاية المطاف للامة ، فهذه الامة حية باقية مرابطة مجاهدة الى ان يرب الله الارض وما عليها ، اما المستأقنون المبشرون بالخسارة يوما فان يكون لهم من التاريخ الا مزايه وستبقى الامة ومناغلها وكل الشرفاء في سجل الخالدين .

ان تطيع وستخسر معركتنا ضد التطبيع واثقين من النصر نقتنا باله وبهذه الامة .

هكذا عنه لأصل

لجنة الدفاع عن المعتقلين السياسيين اللبنانيين في السجون السورية تناشد منظمة حقوق الانسان التدخل لاطلاق سراحهم

اللجنة الوطنية الشعبية السودانية للدفاع عن الحريات السياسية والتضامن مع المعتقلين السياسيين والحركة النقابية تدعو لانقاذ حياة المعتقلين وفيما يلي نص الدلائل :

من افراد عائلته من بينهم والدته الضغط عليه في سبيل تسليم نفسه .

مصطفى عبد الرحمن (٢٩) عاما :

اعتقل في ١٩٩٢/١٢/٣ . ظل لأكثر من عامين في معتقلات النظام السرية (بيوت الاضياع) وتعرض لتعذيب وحشي ولا يزال معتقلا . نقل الى سجن سواكن في شرق السودان الذي عانى فيه من سوء الاوضاع وانعدام اسبغ مقومات الرعاية الصحية . نقل مؤخرا الى احد سجون العاصمة (الخرطوم) . لم يخضع طوال فترة اعتقاله لاي تحقيق قضائي ولم يقدم الى المحاكمة .

عانت أسرته لفترات طويلة من عدم معرفة مكان اعتقاله ولا تزال محسوسة من حق زيارته للاطمئنان عليه وما يتبع ذلك من نقص في الاحتياجات الشخصية الضرورية من ملابس وادوية . عمل محروا في صحيفة الهدف الناطقة لسان حزب البعث العربي الاشتراكي التي حظر صورها العلني .

حسن هاشم محمد فضل (٤٤)

اعتقل في تموز ٩٤ للمرة الثانية منذ انقلاب ٣٠ حزيران ١٩٨٩م . لم يوجه له اتهام سوى تهمة الانتماء لحزب البعث ولنشأته السياسي السلمي المعارض للنظام .

عمل موظفا بالمطبعة الحكومية وشر من وظيفة . عرف بدفاعه عن الحريات الاساسية للمواطنين ومقاومة الدكتاتورية بالوسائل السلمية ، وقد تمت مصادمة منزله اiban بيكاتورية المصري واعتقل عدد

ترشح في انتخابات عام ١٩٨٦ ممثلا لحزب البعث العربي الاشتراكي (الدائرة الجغرافية ٤٥) في العاصمة الوطنية مدينة ام درمان . عرف لدى كافة الأحزاب والقوى النقابية والاسباط الاعلامية بكفاحه دفاعا عن الديمقراطية منذ عهد بيكاتورية عبيد ٥٨ - ١٩٦٤ وبيكاتورية نظام النسيوري ٦٩ - ١٩٨٥ وتعرض جراء ذلك لاعتقال عدة مرات والمحاكمة والملاحقة ، وكذلك لوره القباي في انتفاضة آذار - نيسان ١٩٨٥ في السودان والتي اطاحت بيكاتورية تعري . ظل ملاحقا من قبل أجهزة امن النظام السوداني منذ وقوع انقلاب ١٩٨٦-١٩٨٧ . وتهمة السلطات بانه يقوم بدور اساسي في النشاط السري السلمي السياسي والنقابي المعارض وكذلك بانه يقوم بدور معال في تحرير صحيفة (الهدف) السرية الناطقة لسان حزب البعث العربي الاشتراكي في السودان والتي تصدر سرا منذ ان حظر النظام صورها العلني في اطار مصادمته للحريات العامة والحقوق الاساسية

للشروطيين وحل الأحزاب والنقابات والبرلمان المنتخب والقاء الدستور . وحكم البلاد بلائحة الطوارئ التي يعاني شعب السودان من اجراءاتها بالايك والارهاب والمصادرة في الرق والتعذيب .

محمد عثمان ادريس ابراهيم ابراس (٤٨) عاما عضو قيادة قطر السودان : اعتقل في ١٩٩٤/٨/٢٢ بتهمة الانتماء لحزب البعث العربي الاشتراكي . عمل محروا في جريدة (الهدف) الناطقة لسان حزب البعث العربي الاشتراكي التي حظر صورها اثر انقلاب الجبهة القومية الاسلامية في ١٩٩٤/٦/٣٠ .

منذ اعتقاله تواترت مطويات بانه اتقيد الى ما عرف ببيوت الاضياع (المعتقلات السرية) وتعرض الى اقسى صنوف التعذيب .

ولم تتعرف أسرته حتى الان على مكان اعتقاله رغم مراجعاتها المتكررة للسلطات السودانية لتحديد مكان اعتقاله والسماح لها بزيارته للاطمئنان عليه وايصال

حسن خليل غريب ، رياض رياض الحاج ، ابراهيم سالم مسعود ، يوسف الروائي ، حلمي معروف ، سامي الفتا ، علي حاموش ، كرم الساجلي ، عبد الحميد الجوني ، الطالب زياد خروبي ، مساعد صيدلي خضر كروبي ، علي المقداد ، عبد معروف ، محمد غالي ، عماد حبيب ، محمد حلق وعبد الحميد كمال العبد .

انتا نطالكم بالتدخل السريع لدى السلطات السورية لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين اللبنانيين في السجون السورية كي يعودوا الى عائلاتهم واهلهم ويلهم ، لانكم تركبون ان استمرار اعتقالهم انتهاك لكل المواثيق الدولية وحقوق الانسان . ومن جهة اخرى اصدرت اللجنة الوطنية الشعبية السودانية للدفاع عن الحريات السياسية والتضامن مع المعتقلين السياسيين والحركة النقابية بيانا نقلت فيه خبره خطيرة عن انتهاكات حقوق الانسان طالت عددا من المناضلين المعارضين للنظام جاء فيها :

وقد جرى تنفيذ عمليات التعذيب في السجون السورية ، نذكر منهم على سبيل المثال منير ناصر الدين ، حسين الخولي ، وزيدان ياسين .

وقد وعدنا رئيس الجمهورية اللبنانية السيد الياس الهراوي في حديث اجريته معه هيئة الاذاعة البريطانية يوم ٢٩ ايلول ١٩٩٤ بالتدخل لدى السلطات السورية لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين اللبنانيين في السجون السورية ولكن حتى هذه اللحظة لم يلاق سراحهم ، ونذكر منهم :

فايز القيس وهو مدرس رسمي معتقل منذ اكثر من عشر سنوات ، محمد حاوي من اكبر موظفي رئاسة الحكومة اللبنانية معتقل منذ اكثر من خمس سنوات ويحاني من مرض مزمن ، السياسي اللبناني رفيق سمعان ابي ووس ، المدرس

اصدرت لجنة الدفاع عن المعتقلين السياسيين اللبنانيين في السجون السورية واللجنة الشعبية السودانية للدفاع عن الحريات السياسية والتضامن مع المعتقلين السياسيين والحركة النقابية نداء عاجلاً للهيئات الدولية من اجل التدخل لانقاذ المعتقلين السياسيين واطلاق حرياتهم الديمقراطية وفيما يلي نص الدلائل :

التحقيق العسكري .. ثم الى السياسية في لبنان ، الذي تحول سجن اخر من السجون السورية المتشجرة في كل مكان داخل الارض السورية ، حيث يوضع كل سجين في غرفة لا تزيد مساحتها عن ٢٠ متراً مربعا . اما اساليب التعذيب فحدث عنها ولا حرج فهي تبدأ بالوس على الرقبة حتى الاختناق ، فقه العيون ، والكروسي الكهربائي ، وما يسمى بالكروسي اللاتاني ، والبليتو . وغير ذلك من اساليب التعذيب المعروفة لديكم لانها تستخدم ايضاً مع المعتقلين السياسيين السوريين في السجون السورية .

وسبب عمليات التعذيب هذه ، فقد توفي العديد من المعتقلين السياسيين اللبنانيين في السجون السورية ، نذكر منهم على سبيل المثال منير ناصر الدين ، حسين الخولي ، وزيدان ياسين .

وقد وعدنا رئيس الجمهورية اللبنانية السيد الياس الهراوي في حديث اجريته معه هيئة الاذاعة البريطانية يوم ٢٩ ايلول ١٩٩٤ بالتدخل لدى السلطات السورية لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين اللبنانيين في السجون السورية ولكن حتى هذه اللحظة لم يلاق سراحهم ، ونذكر منهم :

فايز القيس وهو مدرس رسمي معتقل منذ اكثر من عشر سنوات ، محمد حاوي من اكبر موظفي رئاسة الحكومة اللبنانية معتقل منذ اكثر من خمس سنوات ويحاني من مرض مزمن ، السياسي اللبناني رفيق سمعان ابي ووس ، المدرس

تخسر حقوق الانسان السياسية في لبنان ، الذي تحول سجن اخر من السجون السورية المتشجرة في كل مكان داخل الارض السورية ، حيث يوضع كل سجين في غرفة لا تزيد مساحتها عن ٢٠ متراً مربعا . اما اساليب التعذيب فحدث عنها ولا حرج فهي تبدأ بالوس على الرقبة حتى الاختناق ، فقه العيون ، والكروسي الكهربائي ، وما يسمى بالكروسي اللاتاني ، والبليتو . وغير ذلك من اساليب التعذيب المعروفة لديكم لانها تستخدم ايضاً مع المعتقلين السياسيين السوريين في السجون السورية .

وسبب عمليات التعذيب هذه ، فقد توفي العديد من المعتقلين السياسيين اللبنانيين في السجون السورية ، نذكر منهم على سبيل المثال منير ناصر الدين ، حسين الخولي ، وزيدان ياسين .

وقد وعدنا رئيس الجمهورية اللبنانية السيد الياس الهراوي في حديث اجريته معه هيئة الاذاعة البريطانية يوم ٢٩ ايلول ١٩٩٤ بالتدخل لدى السلطات السورية لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين اللبنانيين في السجون السورية ولكن حتى هذه اللحظة لم يلاق سراحهم ، ونذكر منهم :

فايز القيس وهو مدرس رسمي معتقل منذ اكثر من عشر سنوات ، محمد حاوي من اكبر موظفي رئاسة الحكومة اللبنانية معتقل منذ اكثر من خمس سنوات ويحاني من مرض مزمن ، السياسي اللبناني رفيق سمعان ابي ووس ، المدرس

بسبب تقصير المفاوض الفلسطيني

اتفاق اوسلو افقد العمال العرب استعادة (٧) مليارات دولار اقتطعتها اسرائيل



اتفاق باريس تجاهل حقوق العمال الفلسطينيين قبل توقيع اتفاق اوسلو

عليه العمال الاسرائيليون من حقوق مثل مخصصات البطالة والاعاقفة وبل الالود . . الخ لا يحصل عليه العمال الفلسطينيون من الاراضي المحتلة باستثناء تعويضات في حالات حوادث العمل واقل من العمل وبدل ولادة الزوجية في احصى المستشفيات الحكومية الاسرائيلية .

الحماية تفريد جهشان المتحصصة من متابعة قضايا العمل والعمال الفلسطينيين قالت ان الطرف الفلسطيني المفاوض لم يطالب باستعادة هذه الاموال

تقدمت الحكومة الاسرائيلية في التاسع عشر من كانون الثاني هذا العام الى المحكمة طالبت فيه بالغاء الدعوى المتكررة مستندة الى قانون تطبيق اتفاق غزة اريحا الذي اقتر مؤخرًا والذي اعتبر ان ما اقتطع من العمال كان مشروعا .

كتب - التحرر الاقتصادي

اتفاق اوسلو الموقع ما بين منظمة التحرير واسرائيل في ايلول عام ٩٢ حوالي (٧) مليارات دولار هي جمل الاقتطاعات التي اخذتها اسرائيل من العمال الفلسطينيين من الضفة وغزة والعمال في اسرائيل وبعثت اقتطعت تحت بند التأمين الوطني بلون ان يحصلوا على خدمات مقابل ذلك . كان بإمكان استعادة تلك الاقتطاعات التي تؤدي الى حل الكثير من المشاكل الاقتصادية التي يعاني منها المواطنون الفلسطينيون في ظل سياسة اسرائيل الغلاقية امام العمال الفلسطينيين ومنعهم من الحصول عليها كلما حدثت موجبات .

عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد العمال في الضفة خالد ابو ملحد قال انه وحسب تقديرات اتحاد نقابية العمال فان حجم الاقتطاعات من العمال الفلسطينيين والعمال في اسرائيل يصل الى ٧ مليارات دولار . مشيراً الى ان رسم التنظيم النقابي الذي حسم لصالح الهستدروت نسبة ٢٪ من اجور العمال وعمال ٣٠٠ مليون دولار . اما استقطاعات الحكومة فتبلغ عشرات عشرات اضعاف هذا المبلغ .

وردت اسرائيل على اقتطاع

على قلق

● محمد هديب

اتمنى ان تحسم موضوعه الطيبه كامله وان يكون قصيص رابلتنا احمر (او ابيض مؤقتاً) خالياً من اي طيف منفس . وان نعلق لافتتنا عالياً كالمنشقة .

اتمنى ذلك حتى نرى الخطرة التي تلي تعليق اللافتة .

لم تشعر بغالبية من في الرابطة الا يقاومون التضييق وان حصل خلاف او بعض خلاف فهو على هامش وحواش وليس على عدو وجود او وجود عدو . اما اذا تفجر وضع الرابطة من الهواش والحواشي فان هذا يعني حاصل جميع ازمتات هيكلية ، ويعني ذريعة ضخمة تقطع الفعل الصغير الذي ليس سوى اعلان للحرب على عدو وجودنا وجود عدو ... هرباً من ريق الرب .

اقول اعلان الحرب لا خوضها .

ان الفرسيه لا تكون سلوكاً الا وهي تتبدع عن التشقق اللغوي .

قبل اقول عصر الثورات ، كان الفلاحون يذهبون الى طليعتهم بنصف مؤونة البيت طوعاً وحسباً . اما طليعة رابلتنا - الممثل الشرعي لمشقي البلد - فيهربون من وجه الاشتراك العالي الرمزي ليدافعوا في الهوس شو عن كل قضايا الكين .

مراسل الرابطة : ابو حسين . وحده من سبرغ لافات التصارع الانتخابي . وحده من سبرغها وحده من سبرغها ... بعد ان ينتهي طقس عيد الام . الشكلي .

اذا كانت نسبة المسددين للاشتراك ٥١٪ فعلام الحين عن القضايا الكبيرة ؟

اجمل البيوت رابلتنا والاقدم رسوخاً وعمراً كما ينبغي للعود والتبني ان يكونا اميلين وعريقين . البيت - الام التي يكنيا غايها .

حين نعلمن لتسبح قريباً من عتقا ، تعود مثلاً تعود حليلة لعادة البحث عن بيت . واما تذكرها بجزيرة العقوق .



غلاف المجموعة

تلك الليلة

بعدم من وزارة الثقافة صدرت عن دار الناييب للنشر مجموعة قصصية باسم . تلك الليلة . للقاص رمضان الرواشدة .

وكان ألكاتب قد فاز بجائزة نجيب محفوظ للرواية المخصصة للكتاب الشباب .

من اجواء المجموعة : حينما كنت هناك قبل سنتين كنا ثلاثة جمعناهم : واحد وحلم واحد وعشيقه واحدة تنساب كلنا اليها ، كنا نتجوج كثيراً ونضحك كثيراً . الطعام جميل والشاي اجمل .

شارع الرشيد في بغداد .. لم يشرم .. نكهة الماضي تزدهر على ألوان العصر في شارع مكتظ بالاعمدة والمارة ..



شارع الرشيد مقفرة تراثية في قلب بغداد

الملك فيصل سباه شارع الرشيد وافتتح عام ١٩١٦

ان هذا الشارع يحمل الكثير من الذكريات والتواريخ المهمة لابتداء بغداد فهو ما زال يستقبل اهم الانشطة الاقتصادية والتجارية والادارية ويحتفظ بصورة معمارية متميزة .. من محلات بغداد القديمة واسماؤها المعروفة - الميدان - الجبرخانة - باب الانفا - الشويجة - واس - القريه - سيد سلطان علي - وتنتهي عنده اشهر الجسور - الاحرار - الشهداء - الجمهورية - وفيه اقدم صالات السينما مثل سينما - بليت - التي تأسست عام ١٩٢٢ وسُميت فيما بعد بسينما العراق وزاد عدد دور السينما في

هذا الشارع على ١٢ داراً ازول بعضها ومازال بعضها الآخر موجوداً .. اما المقاهي فكانت كثيرة جلس فيها وتذاكر وتناقش اكثر البغداديين القدامى ودارت فيها نقاشات وفعاليات سياسية . وكانت مستقراً للشعراء والادباء وطلبة الجامعات مثل مقهى حسن

عندما تكون في شارع مزدحم تصطف على جانبيه المحال التجارية ذات الشوون المخططة والمزين باعمدة رخامية تمتد على رصيفه حتى تتلاشى في عينيك على نسق واحد .. والحلي بالزخارف الاسلامية وطرز العمارة القديمة .. والمكتظ دائماً بالمارة والسيارات .. تعرف انك الآن في شارع الرشيد .. الشارع الذي بلغ عمره على هذه الهيئة ٨٠ عاماً كان قبلها طريقاً يشق المساكن والمساكن والمساكن والبنيات ..

شارع الرشيد ، قلب بغداد وقيلتها ، وبرغم سنواته الطويلة فهو قائم بالحياة والنشاط .. لم يشخ او يهرم ، ومازال طويلاً صعباً بذاك الزمن القديم الذي نشأ فيه وترعرع .. يبدأ شارع الرشيد من الباب الشمالي لابتداء القديمة - الباب العظيم - الى الباب الشرقي .. عند افتتاحه في ٢٢ تموز ١٩١٦ لم يكن يمتد الى الباب الشرقي وإنما الى منطقة السك بسبب اعتراض القنصلية البريطانية على تهديم جزء من بنايتها لاكمال الشارع . وفي تلك الاثناء قامت الحرب العالمية الاولى فترك امره وعندما احتل الانكليز بغداد قاموا الاسرى العثمانيين فيه وسموه بشارع النصر .. وفي زمن الملك فيصل سمي بشارع الرشيد .



الشهيد ناجي العلي



ناجي العلي .. ما زال حياً

مجلة المستقبل العربي

عن مركز دراسات الوحدة العربية . في بيروت ، صدر العدد رقم ١٩٢ من مجلة « المستقبل العربي » الخاص بشهر آذار ١٩٩٥ ، متضمناً المقالات الآتية : المشروع الشرقي

المستقبل العربي

اقول ما زال حنظلة موجودة في الذاكرة ، فسلام عليك سلام الحناظرة الصابرين ، الذين يحاولون ان يمشوا على خطاك وايس سلام الشجعان الذين يتأمنون في حضن الاميركان .

العلي : ولد حنظلة في العاشرة

بعد في العاشرة ، ثم سيأخذ في الكبر بعد ذلك ، قوانين الطبيعة لا تنطبق عليه . انه استثناء لان فقدان الوطن استثناء ، وستصبح الامور طبيعية حين يعود الوطن .

من عيوب الثورة انها

اخذت اتجاهها فلسطينياً بينما نحن عرب .

من منا لا يعرف رسام الكاريكاتير الفلسطيني الشهيد ناجي العلي .

ان اكتب كما يفعل البعض تحلو له الكتابة في ذكرى اغتيالات الناضلين لكتني اجد ان جميع الصحف تقريباً تخلو من رسومات هذا الفنان المبدع . هذه الرسومات الشاهد على ما يجري في امتنا .

لقد كان ناجي العلي حالة طهر ولم ير فلسطين الا كما نراها نحن كاملة تقيع عربية فقط .

خلق العلي حنظلة وما زال مستمراً من بعده كما توقع العلي له .. حنظلة الطفل البسيط الذي وجدنا الذي يقول عنه ناجي

قصاصد

لا ازمع بانه شعر لكنه مخاض صعب لحمل ايدولوجي اتخذ منحى غير السطور المتراسة مع عميق اعتذارنا للعربية ولثقافتها !

نضال نوح الاخروس

وسمي هذا انتصار اعترض لم يؤت على ذكر الكرار خطبة

السلام عليكم به نيدي ونستعين الخمر محرم .. ومعارضة السلام .. والزي محرم وحد الرافض اعلام والسلاح محرم ومعارضة الامام هذه خطبة الجمعة والسلام

لا تساق في الذاكرة نظريتي ذكرى السفر وحكايا الجدات عن آت يعبر الكون عند السحر فتأخذني لعينيك الكلمات وامنيات عابها القدر وابهر في عينك واسكن ضياع ما زارها ضوء قمر وارزق على اعتاب الراحلين همسات واغنيات وتر والم احزانتي بعد الرحيل اطربها في ثانيا العبر

نبوة

سباتي يوم تشمع فيه الكعبة الرمز لوحدة امة ويجهل هبل ويضحي المقصد والعتبة ...

المسكوت عليه !

محمد الجزائري

مرات يتوارى الخطاب الادبي خلف مصالح قد تبدو مؤطرة ومسيوية لصالح فعل او فاعلية ، لكن واقع الحال ، ان هذا الخطاب يغمر افقاً ضيقاً من النغمة تسيء الى صاحبها قبل غيره ، فيسيء (الخطاب) الى منتهى . ومن هم خلفه ... في ما يدعوه بعضهم بازمة الادب . او أزمة الناقد . او أزمة الكتابة ... الخ من (ازمتات) . يسكت هذا (البعض) عن الحقائق الموضوعية ، في الغائب ، فالسكوت عنه هو الازمة ! خاصة حين تتعلق بالاخلاق والتعامل .

كثير من السلوكيات ، والتي يغطيها اصحاب الجاه والادب ، الزائل ، مميزات لا تخلو من شيطانية ، تسقط في اول مكاشفة ، ويستغرب جمع الطيبين حين تسقط الاقنعة عن المسكوت عنه ، ويعلو مثل شهقة استغلاب ، سؤال الاحراج : لماذا ؟ لماذا يسلك هذا الذي كان كبيراً ، في السوء الاداري ، الادبي ، او ذاك ، هذا السلوك الذي لا يورث اي فعل ابداعي ، ولا يتشغل بهم ابداعي ، بل تكشف ان وراء كل ذلك مصالح ، متعلق عليها ، وبغير ملة في اغب الاحيان ، لدرجة ان لا يتوانى هذا او ذاك ممن يمكنه حظوة (الجاه) ، ان يسيئوا في كل فرصة يتهدونها الى الادباء اشخاصاً وتنجاً . وكآتهم الاوصياء الزمن عن الادب والادباء ، حتى ابد الابدين !

لانس الشديد ، تطغى ظاهرات الازمة والتفعية ، حتى لو تيرقت زما ، تطغى على السطح في اول مواجهة حقيقية ، بين الصدق والكتب ، بين الايمان والادعاء ، بين الوطنية واشتقاق الرعية ، او افتعالها . ولا تحسب مثل هؤلاء ، وان كانوا قلة والمدد الله ، المستقبل ، وان كانوا اغترفوا من الماضي القريب والحاضر ما ملا جيوبهم ويوتهم بالخزين الكافي لمواجهة اية ازامة محتملة ، عن الموقع ، او صنع الموقف المعادي لهذا الادب او ذاك ، او من موقع الانتفاع الاتري !

بعضهم يعمل (بحمية) كي يزيح المبدعين ، او يقنعهم الى العزلة ، او التهميش ، او الافتراق . بل قد يقنعهم ذلك الى هجرة لا يرغبون فيها ... الافعال الشيطانية ، وان تلبس باقنعة المصلحة الطيبة ، والمصلحة الوطنية ، والمصلحة القومية ... فهي الى ما مضى .

تماماً ، كقولك النين ما ان تخلف معهم في هذا الموقف او تلك السياسة ، حتى يملطوا عليك الشاتم ، ولا يتوانون من اتهامك بالصلابة (او التبعية) وربما (الجاسوسية) . والمحدرة ، الذي اسقط تلك الاقنعة فلم تعد شتائمها تؤثر في احد .

ان الذين يسيئون الى ادباء الداخل ، الذين يعانون الحال ساهمين - شاوا او ابوا - بالحصار ... وشاويين بالصلابة مع اولئك الشاذ ، الذين لا يتوانون عن شتم ادباء الداخل ، واتهامهم بشرفهم ، لكونهم (عملاء) السلطة ، وانباء السلطة ، وشعراء السلطة ، اولئك الذين يفترون (المال) (الجاه) (فرص) (التشر) (الكتابة) من سفارات الخلق ، ومن خزانة البقي والهيمنة ، يتحدثون عن الوطنية وكتلتها وطيروته من اجادهم ، النظام !

وهم يتساقون في الشر والاذى ، مع الذين يؤثرون الادباء في الداخل حين يتعاملون معهم من مواقعهم المتبادلة ، وكآتهم الاوصياء على انفسهم وحيواتهم ، وغداً اولادهم المسكوت عنه ، في سلوك هؤلاء الداخلين المهمين ، الذين لا يتوانون عن التهمة ، والاذاء ، والصلاق التهم ، والاضامات ، لمجرد ان يعمروا رغباتهم ، التفعية ، مع هذه الجهة ، او تلك ، (عريباً) ... هم ... اكثر خطورة من اولئك الشاميين ، الذين يتسبون كلما قبضوا ، الدرام والبريات ، ان اللوات (الاضافية) ... فكل شتيمة لها ثمن ... وتسفيرة ، فانتقوا الله ، يا اولياء امور انفسكم ، ولا تتصرفوا باكثر من حكمكم الحقيقي ... فانتقوا لسننا رعاة ، ولا رعايا ... بل مواطنين ... وبماكاننا ان نكشف عن كل المسكوت عنه ، وبسائلنا ايضاً .

خرطبات

ما بين الكلمة والاخرى ميدان فارغ تسبح فيه خيول الفرس جفائل قيصر صحراء يجرها صبايل السيف ويحصر ما بين الكلمة والاخرى جماهير حمقى تحسب الصامت راضياً او اكثر

رهبة

ما بين الحائط والحائط مبنى لآمن سري وما بين الحجر والاسمنت رجل يحمل لاسلكي ويتفنى الحاكم والطبال بقائده الجور الديمقراطي

كاميرات الديمقراطية

تسلمهم العربية وجلاوة الديمقراطية تحشو قنصور الصي وتقاوى الديمقراطية تعلن الحاكم رباً ورئيس الوزراء نبي

اعتراض

الله اكبر ... خميني رهبر يعلن تجسيد الحصار وتطويق بغداد بلبه ونار وتعاط الطيرة بالثيف جدار وسلب عرض اللياليات

الاتحاد العام

للادباء والكتاب العرب ينفي

جمعة حماد

والفقيه عام ١٩٢٢ في عوجا الحفير - بئر السبع ، وانهى دراسته الثانوية في غزة عام ١٩٤٢ ، وعمل مديراً لمكتب المؤتمر الاسلامي في القدس عام ١٩٥٤ ، وشارك في تأسيس

البيعت

نعي فخري قعوار الامين العام لاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ، الكاتب والصحفي الاستاذ الحاج جمعة حماد ، الذي وافاه اجله المحتوم في بلدة العريش في شمال سيناء ، يوم الجمعة الموافق ١٧ آذار ١٩٩٥ ، عن عمر يناهز ثلاثة وسبعين عاماً .

والفقيه عام ١٩٢٢

في عوجا الحفير - بئر السبع ، وانهى دراسته الثانوية في غزة عام ١٩٤٢ ، وعمل مديراً لمكتب المؤتمر الاسلامي في القدس عام ١٩٥٤ ، وشارك في تأسيس

جمعة حماد

والفقيه عام ١٩٢٢ في عوجا الحفير - بئر السبع ، وانهى دراسته الثانوية في غزة عام ١٩٤٢ ، وعمل مديراً لمكتب المؤتمر الاسلامي في القدس عام ١٩٥٤ ، وشارك في تأسيس

جريدة

جريدة « المنار » اليومية المتقدمة عام ١٩٥٤ ، وكان مديراً لها ، واصدر من « دار المنار » مجلة « الاق الجيد » ، وهي مجلة ادبية وفكرية شهرية ، انتظم صدورها لمدة خمس سنوات ، وشارك في تأسيس جريدة « اخبار اليوم » عام ١٩٦١ في عمان ، وصار رئيس التحرير المسؤول في جريدة « المنار » عام ١٩٦٢ ، ثم رئيس تحرير جريدة « المستور » عام ١٩٦٧ ، بعد قرار نزع المصحف ، حيث صدرت « المستور » نتيجة دمج « المنار » مع

جريدة

جريدة « المنار » اليومية المتقدمة عام ١٩٥٤ ، وكان مديراً لها ، واصدر من « دار المنار » مجلة « الاق الجيد » ، وهي مجلة ادبية وفكرية شهرية ، انتظم صدورها لمدة خمس سنوات ، وشارك في تأسيس جريدة « اخبار اليوم » عام ١٩٦١ في عمان ، وصار رئيس التحرير المسؤول في جريدة « المنار » عام ١٩٦٢ ، ثم رئيس تحرير جريدة « المستور » عام ١٩٦٧ ، بعد قرار نزع المصحف ، حيث صدرت « المستور » نتيجة دمج « المنار » مع

جريدة

جريدة « المنار » اليومية المتقدمة عام ١٩٥٤ ، وكان مديراً لها ، واصدر من « دار المنار » مجلة « الاق الجيد » ، وهي مجلة ادبية وفكرية شهرية ، انتظم صدورها لمدة خمس سنوات ، وشارك في تأسيس جريدة « اخبار اليوم » عام ١٩٦١ في عمان ، وصار رئيس التحرير المسؤول في جريدة « المنار » عام ١٩٦٢ ، ثم رئيس تحرير جريدة « المستور » عام ١٩٦٧ ، بعد قرار نزع المصحف ، حيث صدرت « المستور » نتيجة دمج « المنار » مع



ونحن إذ نشكر الأستاذة الكتاب الذين استجابوا لعمودنا في استضافتهم على صفحات جريدتنا لا ننسى الإشارة إلى أن هذه المقالات لا تعبر بالضرورة عن موقف البعث، مستفيضة لانفسنا بحق مناقشة المخالفات منها لرائنا، لافتاء التجربة والنضال الأفكار ملتزمين بلغة الحوار الهادئ، الموضوعي ليلزم الآخرين انفسهم به، وذلك شمس قهتتا من خلال وضع الشعارات موضع التطبيق... بعد أن تزودنا هذه القوة من الله إيماناً، غير الالتزام بمصالح الأمة وإثباتها.

المحرر

البعث

لنا من حقون متعصبه...

خليل صوان

تتسارع كما وتتطامع مختلف الجهات هذه الأيام العصيبة بغية تعريف معنى اللاجئين والتأذين وحقوقهم وإلى غير ذلك من استفسارات وتفسيرات.

فعرفت مختلف الجهات اللجوء بأنه الذي ترك أو أجبر على الهجرة من بلده عام ١٩٤٨ ولم يستطع العودة إليه بآية وسيلة كانت، وكان مقر إقامته الأرض التي أحاطها العدو بينما طرد هو منها وبقيت محتلة حتى يومنا هذا فيما اعتبرتها إسرائيل أرضاً إسرائيلية تدخل ضمن نطاق دولة إسرائيل.

وقد أقرت المصادر الدولية التعويض لهؤلاء لما لحقهم من خسائر وفقدان أملاكهم وأموالهم دون حق العودة، بينما تصر على إعطائهم الخيار بالعودة أو التعويض، إذا أرادوا.

كما وعرفت النازحين بأنهم من سكان الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة والذين كانوا خارج الوطن قبل حرب ١٩٤٧ ولم يتمكنوا من العودة لأي سبب من الأسباب وكذلك أولئك الذين أبعدوا قسراً عن وطنهم بعد عام ١٩٤٧، ثم قامت فئة أخرى بتعريف معنى النازح طبقاً لقراري الأمم المتحدة رقمي ٢٤٢، ٢٤٧ بأنه الشخص الفلسطيني الذي شرد من مكان إقامته إلى مناطق أخرى بسبب الحرب والنزف أو بسبب الإجراءات القسرية التي اتخذتها سلطات الاحتلال الإسرائيلية ابتداءً من الخامس من حزيران ١٩٤٧.

ثم أخذت فئة أخرى تفسر معنى النازح ووضحت بأنه تم الاتفاق على تعريف النازح بأنه من غادر الأراضي الفلسطينية بعد العام ١٩٤٧ ومنع من العودة إليها وتطالب هذه الفئة بحصول النازح على حق العودة ودفع تعويضات لغير الراغبين بذلك.

صحيفة تصف النازحين بأنهم أولئك الذين كانوا خارج الوطن قبل حزيران ١٩٤٧ وأخري تصفهم بأنهم الذين غادروا بعد حزيران ١٩٤٧ أو بسبب حرب حزيران.

هذا العلم بأن الذين غادروا بعد حزيران كانوا داخل الوطن وقد حصلوا على الهوية الإسرائيلية استناداً إلى التعداد الذي أجري بعد الحرب بغضه ألبم، وذلك ليسوا بحاجة إلى تفسير من هم، إذ بإمكانهم المخول إلى الوطن، أي الضفة الغربية، في أي وقت يشاؤون. ومن المعروف أنهم يحملون جواز سفر أردني منه ستان ويقعون داخل الأردن.

فماذا عن أولئك الذين خرجوا من الضفة الغربية قبل ١٩٤٨ وحزيران وأبو بيوم واحد فقط لا غير... لأي سبب ما ومازالت بيوتهم قائمة وموجود في الضفة الغربية هذه، أي يجوز أن كانوا في إجازة أو سفر أو وراء كسب الرزق، ونحن نعلم بأن إسرائيل باجراواتها التصفية المحقة لم تمنع... الهوية الإسرائيلية للنازح ولا المتزوج ولا لعائلته إذا لم يكن والده على قيد الحياة وعلى الرغم من كون والد زوجته على قيد الحياة ومع العلم بأنه كان يقطن الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية في تلك الفترة، هذا وتعلم تماماً بأن هناك الكثير من حصل على الهوية الإسرائيلية بطرق خلسة ومتفلة...

فما هي القضية يا ترى، وهل سنبقى جاهلين بأوضاعنا وحقوقنا الشرعية، وهل سنبقى تحت رحمة مفسري القرارات الدولية التي تقرضها علينا المؤسسة الدولية أم تفسيراتهم بشأن مستقبلنا وحيوتنا وحقوقنا وكيفنا؟

هذا مع العلم بأن هناك من يصل متقنين: اللاجئين والنازح كونه لجا عام ١٩٤٨ إلى خارج أرضه المحقة ثم بقي في الضفة الغربية ثم غادروا بعد حزيران أو قبله فاصبح بالتالي نازحاً. فبماذا تصفه...؟

كلنا أمل وثقة وتصلب بأن نجد انفسنا وقد حصلنا على حقوقنا كاملة وغير منقوصة أو أجاهل، نحن مشعر النازحين واللاجئين، وهل سنعود سواء أكان ذلك ضمن نطاق حكم ذاتي أم أي حكم لخر...؟

الوخر بالعلم

مشروع اعلان مبادئ عربي

د. صادق ابو لصون

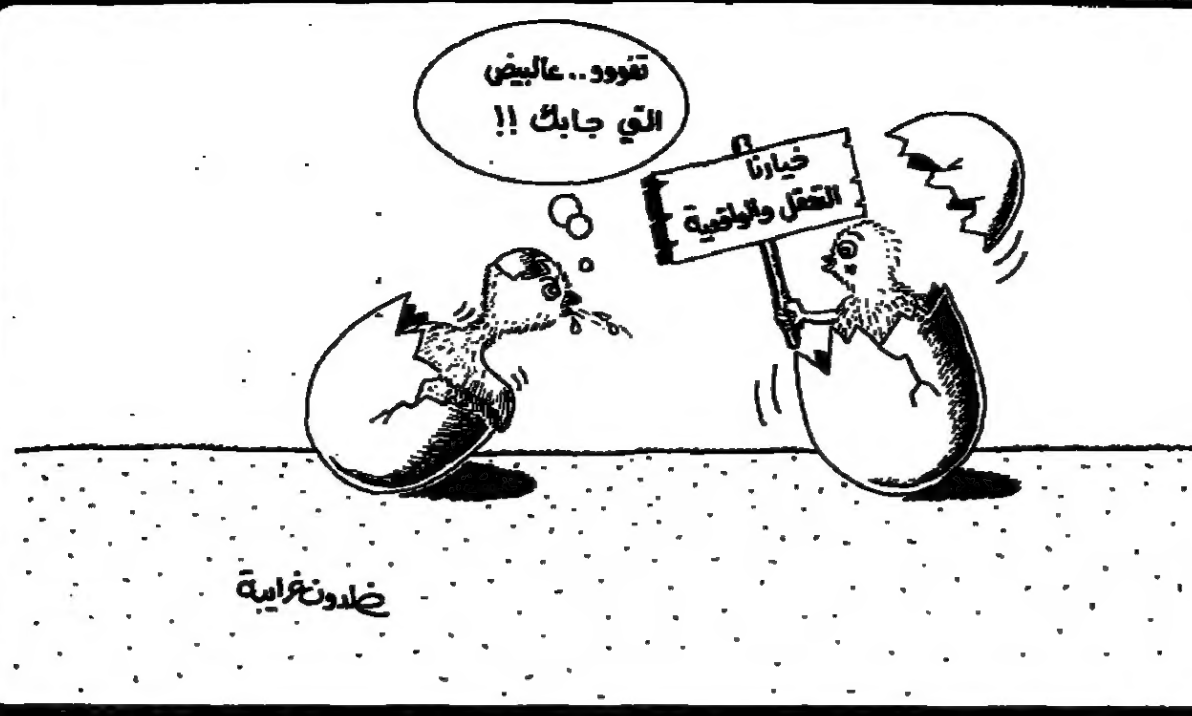
الظروف الاقتصادية والسياسية التي تمر بها اقطارنا العربية تجعل السياسات الرسمية لانظمة الحكم العربي وسياسة الحصار القوي لشرعنا التفضي القوي وتحالف قوى الاقليمية والحدود الحصار، هذه الظروف الناشئة تستوجب على كل مواطن عربي من يؤمن بدور الأمة الحضارية والتاريخي رسالة التطوير والتحديث ومناقشة الحضارات الاخرى أن يعمل من أجل سياسة التكامل والوحدة والمعادلة الاجتماعية تبقى عناوين واقعية لتحقيق أهداف الأمة في التحرر والاستقلال وبناء دولة الوحدة العربية المحيطة على قاعدة الديمقراطية والتعددية الحزبية والسياسية واحترام حق التعبير والتنظيم النقابي واعتماد سياسة الاستفتاء في القضايا العليا والمصالح العظمى للأمة والوطن.

ومن هنا يسقطي الشخصية اقترح مشروع اعلان مبادئ عربي يقوم على الاسس التالية:

- ١- عقد قمة عربية بدون شرط أو قيد، لكل اعضاء المجموعة العربية.
- ٢- توحيد الجهود العربية الرسمية الشعبية لكافة الحصار عن عراقنا العربي وليبيا والسماح كل ما يلزم لاتخاذ العراق والحفاظ على وحدته لممارسة دوره الحقيقي بين امته وكذلك ليبيا.
- ٣- إلغاء التفضيحات بين اقطارنا العربية وتسهيل حركة المرور والتنقل.
- ٤- التبادل التجاري الحر خصوصاً فيما يخص الصناعات المحلية بدون جمارك.
- ٥- عقد مصالحة وطنية وقومية شاملة بين أنظمة الحكم والمعارضة واعتماد الديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية.
- ٦- إعادة النظر في الاتفاقيات المتفردة وتعزيز نهج الوحدة في المواقف.
- ٧- إعادة النظر بمنع التسهيلات العسكرية والاقتصادية للقوى الأجنبية.
- ٨- رفض المشاريع الأجنبية التي تمس السيادة القومية وامتنا الموحد.
- ٩- اعتماد سياسة الحوار بين اقطارنا وسياسة التضامن والتكافل.
- ١٠- البدء الجدي والفوري في اعداد مشروع الولايات العربية المتحدة.

هذا مجرد اقتراح حيث أن الأولوية للمصالحة العربية وتحقيق اعلان المبادئ لامتنا أولاً ولمصلحة تقدمنا وبعادتنا.

انطلاقاً من إيماننا في حزب البعث بأن الديمقراطية كل لا يتجزأ، وأن حرية الرأي هي موهبة الفري، قررنا تخصيص هذه الصفحة «ضيوف البعث» للكتاب والاقلام غير المؤلفة تنظيماً في حزب البعث، تيسيراً لإيماننا بأن الديمقراطية ممارسة قبل أن تكون شعاراً، وأن الممارسة لا تقتصر على اصحاب المجال الرأي الآخر، بل تعداه إلى النضال من أجل إيجاد الخير الرأي الآخر ليبر من نفسه، حتى وإن كان مخالفاً، وذلك تكديراً وترسيخاً لمفهوم الديمقراطية الذي يعني العمل للوصول إلى موقع القرار ديمقراطياً لتطوير الديمقراطية وليس لتقييدها وتقميع الرأي الآخر والمحرر عليه.



ضد عنصرية

الحصار فكرة يهودية

هاصروا الحياء الله

ميسي وميسي

وزكريا «ع»

وسموا بنهم الطعام

الدكتور

عبد الرزاق السعدي

يعتبر حق ذلك بما عصفوا وكانوا

يعتقون: آل عمران ١١٢

حصار اليهود لانياء الله

جاء في تفسير كثير عن عبد الله بن

مسعود أنه قال: «كانت بنو إسرائيل

في اليوم يقتل ثلاثمائة نبي ثم يقيمون

سوقاً يقيمون من آخر النهار» وقد

تحدثت كتب التاريخ المعتمدة أن طرائق

القتل تواترت لدى اليهود فقد حاصروا

بعض الانبياء في بيوتهم ومعتقهم

الطعام ووضوا المشاعر في رأس بعض

الانبياء فقسوه إلى شقين والأخبار في

ذلك كثيرة تدل على أن الاعتداء والقتل

والحصار من أفكار اليهود وأخلاقهم.

وخير مثال على ذلك حصارهم

لانياء الله عيسى وزكريا ويحيى ومنع

الطعام عنهم ومحاصرتهم وقتلهم

زكريا ويحيى صبراً وتجيماً.

وقد نجى الله عيسى عليه

السلام حين قتلوا الذي شبه لهم

ورقمه الله إليه.

حصار اليهود للمسلمين

اغتاط اليهود من ظهور المسلمين في

جزيرة المسلمين وثارت ثائرتهم حين

رأوا انتصارات المسلمين في بدر

وبجودا فحرسهم للفرد والطن بعد

أحداث غرة احد.

فقد هموا باغتيال النبي محمد

صلى الله عليه وسلم فاحسروه الله بما

ديروا وخاب تخطيطهم وفشل عزيمهم

وأجلاهم ورسول الله إلى خيبر

وأخرجهم من المدينة.

وقررت بنو قريظة بعد غزوة الخندق

أن تقتض السهد مع رسول الله

وأصحابه وهو مشغل بالمرحلة وأن

تتضم إلى كتائب الأحزاب ضد المسلمين

ويحاصروا المسلمين في المدينة من

جميع جوانبها فيفرضوا حصارهم على

كل مسلم ومسلمة ولكن الله تعالى رد

قال الله تعالى: «لنجدن لشدة الناس عدواة للذين آمنوا والآذين لشركاً» سورة المائدة: ٨٢

اقتداء بكتاب الله العزيز الذي وجه الخطاب إلى محمد صلى الله عليه وسلم والمؤمنين من خلاله - نوجه هذه المقالة إلى كل من آمن بالله ورسوله واليوم الآخر أو ادعى الإيمان من بني العرب والإسلام الذين تمانوا في حصار شعب العراق وساعدوا على استمراره ودلوا كل غال ورخيص لمخ الدواء والغذاء عن هذا الشعب الأمين ورجاله وأطفاله ونسائه وكانوا بهذا الصنيع خير ظهير وصون لأصحاب القرار من اليهود وإذناهم، بل إن هؤلاء ربما خرجوا عن الإيمان وهم لا يشعرون بسبب وقوفهم إلى جانب اليهود الذين أخبر عنهم القرآن بأنهم أشد الناس عدواة للمؤمنين ومن تشبه بهم فهو منهم، و«يحشر الإنسان مع من أحب».

أما اليهود فلا تتفهم مثل هذه المقالة التي تقض أسرارهم وتكشف حقدهم لأنهم يفتخرون بما يقومون به من تخريب وخيانة وإزهاق للأرواح عملاً بمبادئهم وأخلاقهم الدنيئة قديماً وحديثاً.

فقد حدثنا التاريخ أن اليهود لم يستقيموا على الطريق ولم يتبعوا النهج الذي أنزل إليهم وأنهم انحرفوا عن الطريق فقالوا في عداوتهم وحاصروا عمداً من انبيائهم فقتلهم وقهروا بالمسلمين وحاصروهم وفي يومنا هذا نجد أن اليهود في أوروبا وأمريكا يبدون السياسة ويتسلطون على العالم استعماراً واغتصاباً وقهراً وإبتزازاً.

الحصار انحراف في الاخلاق

صور القرآن الكريم اخلاق اليهود وكشف عن طبيعتهم وسجل انحرافاتهم ونهض قلوبهم المريضة في حصار البشر والقصة عليهم والفرد والظلم والقتل والخداع والغش ونقض المواثيق فقال تعالى: «فما تقصصهم ميتاتهم لئلا نعلمنا وجعلنا قلوبهم قاسية» المائدة: ١٣

وقال تعالى: «أفلكم جاك رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففرقوا كذبتهم وفرقاً تتلون: البقرة: ٨٧

وقال تعالى: «ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء»

كم في شبهة جميلة موائد الطعام الرسمية التي تشاهدها على الشاشة الصغيرة تكريماً للوفود الرسمية الإسرائيلية وغيرها.

وكم في مؤلة موائد الطعام في بيوت الكائمين، المقروضة على الأرض والمقنونة بالآداب.

وكم في مؤلة مشاهدة السيرلنكات والفيليبنيات ومن يلقن بالأغذية الفائضة في هتاتيق القمامة، بينما يقوم فقرائنا بجمعها لأطعام أطفالهم من فائض أغذية أصحاب الكروش الذين يتكلمون للتطبيع.

الذين يتكلمون لحد الجنرال المتصهين، فر من الكتيبة الإسرائيلية بعد أن صرخت في وجهه عضو الكنيست «تمارا كورسكي» من حزب حداث قائله له: «خائن... مرتزق... قهول يدرك البعض المتصهين أن «الصهيبة» هي نظر الصهيوني ارتزاق وخيانة وليس بطولة وفخراً» وأن نهاية للمتصهين تأتي بانتهاء لوره المرسوم له.

من جديد!!

في وجه الممارك

أم الممارك

أيضاً

صديق عبد الحق

لا زلنا نقول... ونستل إلى دهر الداهرين نقول: كانت أما الممارك حقاً وواقعاً وسواء أعجب ذلك الحكماء أم لم يعجبهم فقد امتلأت الدنيا الصربية منذ أب الـ ٩٠ وإلى اليوم حرساً شديداً وشهياً وفرساناً ورموزاً من القليلين: فرسان الأمم المتحدة (أم هم فرسان العداوات المتحدة؟) يتناوبون على العراق كلما تعب أو غاب منهم «خير» أو جاء بما لا تهواه أفتنتهم، سافر إلى البحرين «وحضر من بعده خير» «الن» و«أمضى في معاداة الحق والصربية... ها» «يكوس» يصل ووجول منذ ستين بسيف خبرته أو مخايراته، لا فرق لا تسمعه بغداد ولا تكفيه يريد أن لا تخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء من حقول القمح في الموصل إلى مياثي الزوارات في بغداد.

ولطرق عزيز على الجنب الآخر يشرع في ابتسامته تحت شارب الصبور محوفاً ومريداً لا حول ولا قوة إلا بالحق العظيم.

وإنشاء العراق وبنائه متشحات راية الحصار والشدة يضمن ويضمن الحجارة في أحزمتهم صبراً على الجوع وتثبيتها للطهارة والإيمان، وأحار الأبد سادتهم ورجعتهم تغيب أعينهم أسي صبراً وغيثاً.

وأخونا في البيت الأبيض ما زال يظلم باسم القانون الدولي أنياب المصبيات النفطية وأخونا الآخر في بحر النفط الأسود يتناقض... يهزج بالحيرة!

وفي وجه الردي يقف الفرسان بساحة الزوراء بالمنصور متصوبي القامات العمدة أجساد من الحديد في الأرض وهامات كالأساطير في السماء.

نعم لقد كانت أما الممارك حقاً وواقعاً ولا تزال لؤلؤها تمتد جنوباً في تاريخنا القديم والحديث ويصل شورها إلى تخوم يوم الدين.

قنديل الذاكرة !!

نوال عباسي

يشتمل قنديل الذاكرة والذن الكيرة تصغر تصغر وتصير شوارعها المضيق ارتبة... وممرات ممتدة أوسع خطواتي أنادي... عمر أنادي... سعد لا أحد لا أحد الامور الدافئة تقيض... تصير نارا أغلي... وجهي... براحتي وأدخل إلى غرتي أسائل الصفحات في كتب الماضي والتكريات... تتأل حولي انثرها في كل مكان تقيض غرتي بالجميل بالمقدرات... كالطمر أنادي... أهل الدار لا أحد أين هم الرجال؟؟ أين خالك، أين صلاح الدين؟؟ وخلف أي ساتر أنزروا برودة كالصنيع تحيط بي... أنير المصباح واتشغل بقراءة قصيدة عن النسيان فلا أنسى... وينطق المصباح ويشتمل قنديل الذاكرة من جديد!!

من الاربعاء

الى الاربعاء

منير حدادين

لاصناد قرار بأعضاء الوزارات من الجمارك والضرائب على مشترياتنا من السيارات والآلات... الكروش المتفجرة واليومين الأميركيين لوجه واستيعابها أكبر... والله أكبر.

الى المتقاعين برقع الحصار عن العراق العربي نقول بقوة أن الحصار لن يرفع طلالاً أن عملية ترتيب المواخير العربية لم تنته!

العلم لا زال هناك معاهدات سلام اسرائيلية... سورية لسانية... وتطبيع اسرائيلي... خليجي... سعودي.

وبعد ذلك كله سيسمح للاسد العراقي بتأول طعامه وعالجه مرضاه... ولكنه سيكون محاصراً بالقطر والكلاب والضالة لعشرات السنين... طلالاً أن حاكم العراق

تمسك بكرامته وسياتة الوطنية... وطلالاً أنه لا يهد أمواله على الكابوك الأميركية وطاولات قمار لاس فيجاس وحسنات لندن وكافيار الشرق الأقصى.

الدورة الاستثنائية لمجلس النواب التي من المتوقع أن يطلب مقعدها رئيس المجلس ليست كما قال مصدر نيابي باذٍ مخصصة لمناقشة عدة قوانين من ضمنها قوانين الاستثمار والضرائب والعمل وغيرها من القوانين الأخرى.

الواقع أن تلك القوانين ليست بالامسية القصوى، والمهم هو تمرير قانون إلغاء قانون مقاطعة العدو الصهيوني... تنفيذاً للشروط والبنود الواردة في معاهدة الاستقلال.

بدلاً من تحسين ظروف معيشة الفقراء والمهمشين، وتقليل الاتفاق الكومي على رفاه كبار المسؤولين في الدولة، تتجه التية لدى مجلس الوزراء

الثقاف كان اجتماعي متحرك فكراً وسلياً وظيفته في المجتمع تكاد تكون في منزلتها ارفع الوظائف ، حيث تتوفر له البيئة الصالحة للعمل لخدمة مجتمعه ووطنه وليكون دائماً الى جانب مصالح القاطنات الضمنية الواسعة سواء بتبني قضاياها والدفاع عن مصالحها ، او في تهئية الظروف امام صاحب القرار لاتخاذ القرار المتوافق مع مصالح القطاع الاوسع من الناس ، الا ان عوامل عديدة تفت حائله بين المثقف وادائه لوظيفته الاجتماعية ، والتي لا تقتصر كثيراً عن الاهتمامات السياسية الوطنية والقومية والانسانية والظروف الاقتصادية والتربوية لبناء مجتمعه ، حيث يستطيع المثقف اداء دوره التكاملي في ظروف صعبة.

ان المثقف في كثير من حالاته يعيش من نتاجه الوطني او الاكاديمي وهذه محكومة بعوامل بيروقراطية لا تمكنه من اداء دوره ، فقد يتناهي موقفه مع موقف مسؤوله الوطني فيحرص هذا على وضع الصعوبات والمقبات في طريقه لاداء وظيفته ويحرم الوطن والمجتمع من عصاره فكر او جرة في قول الكلمة الكريمة من ان تخذ طريقها.

وقد تفت مصالحة او دور نشر عن التعاون مع لان امزجة القارئ عليها لا تتوافق مع القول الحق وتخشي من المواجهة مع السلطة القائمة ولهذا فان الطريق ستكون امامه شائكة وان يتبقى له من مسالك لاداء وظيفته الا المشي في وسط الجماهير وبت افكاره على الرغم من ان هذه الوسيلة لا تحقق له الانتشار في القول والعمل لحدودية الاتصال الجامعي المباشر.

ان الحرية السياسية وتهيئة الظروف الصحية للمواطن عامة والمثقف خاصة هي من اولويات المجتمعات واولئك القائلين على قيادة هذه المجتمعات ، فان يكون لهذه المجتمعات اية ادوار تذكر ما لم تقع نصب عينها وظيفه المثقف وبوره في الحياة ، فمن غير المعقول ان ينهض مجتمع - اي مجتمع - عندما يمد القارئون على محاربة مثقفيه لا تضيق الحريات وتؤثر الظروف الملحمة لهم للعطاء فحسب بل بالعمل على تضييق فرص المشي امامهم كي يتحولوا الى مرتزقة على هذه البوابة او تلك ويبدل انتاج فكر وجرة في قول الحق وصوت في المواجهة يحمل التكسب والارتزاق ، وهذه صفات بعيدة كل البعد عن وظيفه المثقف الذي يقف مع الصالح العام لا مع مصالحه الذاتية الخاصة.

ان على مؤسساتنا الثقافية وما تحلك من مصالحة واعلام وبور نشر ومؤسسات دولة واصحاب قرار ان تفي تماماً ان ابراز دور المثقف في المجتمع هو في صالح المجتمع ، ومن غير المعقول ان يحارب هؤلاء المثقفون في ان يمارسوا دوره في الحياة في الوقت الذي قلعت فيه شويلاً من التعليم واقتربنا من الانحلال على مكونات الحضارة العلمية والتكنولوجية وبور الانسان فيها.

ان الناس درجات في العلم ، ومن كان علمه ذات المجتمع وفي خدمته ، فهو في مصاف ابناء المجتمع الحقيقيين ومثل هؤلاء يخرج من بين صفوفهم فئة المثقفين الذين يلتزمون بقضايا الوطن والمجتمع والامة والانسانية ، ونحن اخرج الى ان تقدم هؤلاء على غيرهم من بين فئات المجتمع ، حيث يوظفون عصاره فكرهم وجهدهم للخدمة العامة ، ومن واجبتنا ان نوفر لهم الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي الملائم الذي يساعد على العطاء بكل حرية دون خشية من اراهم وجهات نظرم ، فالخدمة بالخدمة دون اراهم او جرد او تهديد في لخدمة عيش ، بل فدية على بعض الحجة بالمنطق وامكانيات النقل المتوفرة لدى كل منا ، والا وضعت انفسنا في محرة الخلف التي تسمى للربوب منها.



عشية مناقشة الجامعة العربية لتمديد اتفاقية الحظر النووي

ختم في «الكل» يوم الجمعة فترات التنازل الذرية بظلمة الانجليزية

الفرن الذي في ديمونا للرقابة الدولية ، السومة لمعد مؤتمر اقليمي يكون ملزماً ان يتوصل خلال السنوات الخمس لميثاق يخلق شرق اوسط متحرراً من اسلحة الدمار الشامل تتوفر فيه اجهزة الرقابة المتبادلة والمتفق عليها .

اتخاذ خطوة نية حسنة تجاه الجيران تتمثل بفتح عشرات القنابل الذرية السوجسية في الترساة الاسرائيلية .

انشاء جهاز مراقبة غير حكومي لمراقبة ما يجري بالمحالات الذرية بشكل مستقل عن الحكومة كما الحال في الدول الديمقراطية الاخرى .

التوقيع على ميثاق منع انتشار الاسلحة الذرية .

اطلاق سراح سرخاي فنتون .

وقال ان هذا هو السبيل السليم لسباق التسلح الجوفي في مجال اسلحة الدمار الشامل .



بالاشعاعات الذرية مع كل ما يترتب على ذلك .

وتسأل : ما الذي يتوجب على اسرائيل عمله ؟

واجاب على التساؤل قائلاً : يجب :

وضع حد لكذبة القموض ، والاعلان للمواطنين والجيران عن الوضع على حقيقته ، فالحقيقة معروفة اصلاً من مصادر اخرى ، التوقف عن انتاج السلاح الذري لمدة خمس سنوات ، وفتح

جاء في مقال كتبه في صحيفة دافار الاسرائيلية غدعون سيبرو اعتراف باحتلال اسرائيل عشرات القنابل الذرية .

وقال الكاتب في مقاله بعنوان «البنيل للسباق المجنون» ان توقيع الحكومة الاسرائيلية على معاهدة انتشار الاسلحة الذرية ليس مطلباً محسوراً فقط ولكنه مصلحة اسرائيلية على المستويين الداخلي والخارجي ايضا .

واضاف : هناك اعتقاد ان سياسة القموض تساعد اسرائيل في المحافظة على امتيازها الذري في الشرق الاوسط وتبين ان هذا الاعتقاد ليس له اساس من الصحة .

اذ تقوم اسرائيل حالياً بدور المحزن للتسلح الذري والكيميائي والبيولوجي في الشرق الاوسط ، ولا يمكن منع دول المنطقة بما في ذلك اسرائيل .

وقال ان اسرائيل حالياً اقوى دولة في الشرق الاوسط بدون

باحتصار

بحجة الولاء لكل ما هو قطري فقط !!

جريس مدائنات

امام ما تشهده ساحتنا الوطنية من قضايا وملاحقات لبعض الصحف في محاولة لخفض السقف ، وفرض مبدأ التجنيد على الجميع - ومع تعبيرنا - المساحة المتاحة حتى الآن والتي تسمح بان تقول الصحف بعضاً مما يجب ان يقال ، نطل ما جالس الرقابة الذاتية وسلطانها يترك كل صاحب قلم بان يلزم نفسه ببعض القواعد والضوابط الامر الذي يحد من المساحة التي يتحرك بها !

واذا كنا نعاود التكرار بان الدفاع عن ثوابت الامة لن يكون ولم يكن في يوم من الايام مجالاً للمناقشة او البحث فان ما يلفت له حقاً ان يتري البعض في توجيه التهم جزافاً ، واذا كان يحلو لبعض ان يفتح محوري « البيت » بانهم « ليسوا اريثيين » ، واذا كنا من منظور قومي نرفض الرد على هذه الافتراءات نؤكد بان العاملين في البيت وهم يعتزون بانتسابهم الاصيل والمتجذر لتراب هذا الوطن هم اولاً وآخر اقبويون ملتزمون بالدفاع عن قضايا الامة وثوابتها ، فخورون بتطوعهم للعمل في « البيت » وما يمل به عليها الواجب الوطني والقومي ومبادئ البيت الراسخة المهيمنة بهذه الامة ورسالتها الخالدة غير منتظرين من احد شكراً او مديحاً .

اما ان يستنكر البعض على محوري « البيت » قول كلمة الحق بجرأة وحرية فهذه تقيصة تدل على عجز المنظار الذي يرى منه هذا البعض ما نسميه بحرية الرأي ومعنى التعددية ، الا اذا كان المقصود بحرية الرأي هو تجسيد الحكومة ، والثبات على كل تحرك لها حتى ولو كان تخبطاً يمس حقوق الامة او خروجاً على ثوابتها . واذا كان الزمن الاردني المضارع كما يقول اخونا فهد الروماني قد بات اسرائيلي الاقناع للامس حيث لا يمر يوم دون ان يشهد اجتماعاً مع رابين او لقاء مع بيريز ! فان رواد الفعل ازاء اي تعبير او رأي يخرج من هذا الاطار يعتبر تجديفاً ورجماً في المتنوع !! وبالطبع فانه لا بد من ايجاد صيغ اخرى لتبديد الاتهام ورجع اصحاب هذا الرأي بعدم الولاء لهذا البلد وتلقي صيغ ذلك او تسبها لطرف آخر !

لقد ان الارباب للجماعة عن كل الصيغ القديمة « الممجوجة » ، بان ما يرونه في تحرك القوى السياسية الاردنية ومعارضتها العنصرية - تحطيط لصالح الغير ، البقية على الصفحة الثامنة



البحر الملق في بغداد في ممرات تلك من جديد

تعلقه حبال طويلة يحملها برجان من حديد .. وكانت طائرات الامعاء قد الصقت فيه اضراساً بلغت ٩٠٪ ، ويرمز هذا الجسر اعظم فوائده الجسر .. هذا اضافته الى ان رئيس هيئة اصلاحه قال ان الجسر اميد احسن مما كان عليه من قبل وترك لنا التفكير من ملاحظة الارقام التالية :

ان من السيارات يبلغ عرضه ١٤ متراً .

ويبلغ عرض مشى السابلية ٢٠ متراً في كل جانب .

عند الهامات الكونكريتية اثنتان .

الجسر برجان يبلغ ارتفاع الواحد منهما ٢٥ متراً .

الوزن الكلي للجسر ٧٤٠٠ طن .

عند الدبال الشاقولية ٩٠ حلاً على الجانبين .

ان الجسر الملق هو جسر ١٤ تموز الذي انشاه عام ١٩٦١ واقتطعت في عام ١٩٦٤ . ويبلغ طول قضاها ٣٦٦ متراً ولا يستند الى اية دعامة وسط النهر اما

بمناسبة إعادة افتتاحه

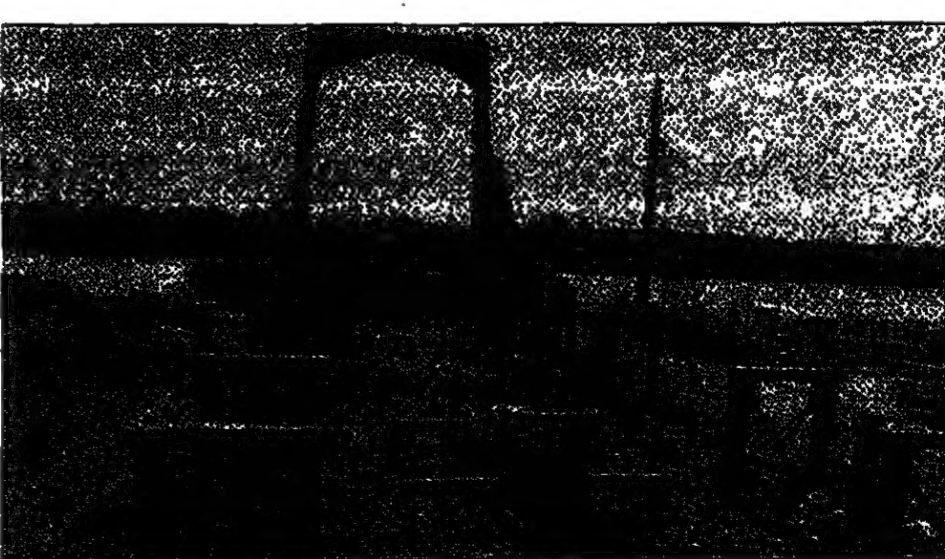
البحر الملق في بغداد في ممرات تلك من جديد

البحر الملق في بغداد في ممرات تلك من جديد

ان المهنيين الذين اشرفوا على عملية التنفيذ ، وهي مرحلة غاية في التعقيد تتكون من تحديد المسارات التكنولوجية لتصنيع الرواقد العنصرية والعربية ومجمعات البرج .. وبتنفيذ جبهة رفيعة في معالجة اية اخطاء يمكنها ان تعرض العمل بواسطة استخدام فنون هندسية بالغة البقية ان كانوا يتلقون اشكال التقاسيم من الحاسبة الالكترونية التي لفيها يرسمون عليها الهيئات التي تنظم مفردات الجسر ثم يقيسون عليها انجازاتهم في مراحل التنفيذ .

ولم تكن هذه المسألة سهلة فهي تستدعي قابليات عالية في علم هندسية لا يستطيع بلوغها غير الكفاءات المتفوقة في هندسة الصارة .

لقد برع المهنيون في توظيف طاقات علمية مهمة بغية وضع الجسر ، هكذا ، موضعاً تقريباً ، بيد انهم يرموا اكثر في برنامج تحويل هذه النظرية الى الشكل الواقعي ، حيث ان ذلك يلزم لحضار وتهيئة متطلبات كثيرة وتامة وذات مواصفات خاصة لا يمكنها ان تتباعد ، وكان ذلك يعني شكلاً لمعجزة كشيعة التعقيد . ومن ذلك استخدام معادن محلية بديلة كانت تخضع لفحص دقيق .. والابداع في تصميم قوابل لتشكل كيل « البراشيم » والمسامير الكونكريتية ووضع



آخر التفتيش يتم انتمه بين ١١ جسراً

تتالىج بركات يشعرون بالسرور لعودة الجسر

تتالىج بركات يشعرون بالسرور لعودة الجسر

تتالىج بركات يشعرون بالسرور لعودة الجسر

تتالىج بركات يشعرون بالسرور لعودة الجسر

تتالىج بركات يشعرون بالسرور لعودة الجسر

ظلت صورة الجسر الملق .. الجسر الكبير الهائل ، عالق في انحان اهل بغداد .. لا تقاربها ، غير انها أصبحت الآن شكلاً لاكرة مائة عندما يمر من جولة الخالد على جسر الملق بعد اعادته بانه من جديد .. الا انهم يذعنون هذه المرة عراضهم ان تكون اكثر سروراً : ذلك ان رجوع الجسر بهذه الهيئة المهيبة استدعى ان يحفل لهم نجاحاً فائتاً اضافوه الى نجاحاتهم في اصار ما خربت الحرب .

لكن ابناء بغداد لا يمكنهم ان يفسوا انه في فجر يوم يارد من شباط عام ١٩٩١ قد قطروا انقاسهم على مشهد مروع .. كانت فيه الطائرات تفتك بالجسر الملق الكبير الذي يربط الرصافة بالكرك فخرز الناس الى بخان كثيف واترية والوان غامضة وازين طائرات تخفي وراء افق بعيد .

واذ كان هذا المشهد يكشف حتى رأى اهل بغداد ان الجسر قد كبا .. وتحطم بكامله .. وسقط الى ماء دجلة ..

ان الذاكرة لا يمكنها ان تمنع طقوس الفرح التي مارسها العراقيون وهم يحتفلون بعودة هذا المعلم الحضاري الانيق .. بعد ان قطع البناة الى بلوحيه شويلاً شاقاً وقاسياً .. كان محفوها في اية لحظة بالاحباط والفشل .. الا ان امصاراً كان يقوم على انجازه هو الذي تخطى المزامع ، او لطيات الشبيور